المساحة الجيولوجية تخصص جزءاً من إيراداتها لتنفيذ مشاريع خدمية للمجتمع

الأجهزة الأمنية تظهر اعترافات الخلية الإعلامية التابعة للعدوان

الاقتصادية العليا تحمل دول العدوان ومرتزقتها مسئولية قطع المرتبات

قيادات جنوبية تجدد مطالبتها بوقف العدوان وطرد الاحتلال

السبت
18 إبريل 2020م

25 شعبان 1441هـ
العدد (897)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
الزكاة في مصارفها

أخي المسلم:
التساهل والتقصير في فريضة الزكاة
يوصل الأمة كلها لعقوبات الله

الرقم المجاني
8000 110

دعوات لثورة شعبية لإسقاط آل سعود

مظلومية الحويطي..
الثورة التي قصمت ظهر العبيد

قراءة:

التطور التاريخي للشخصية العدوانية الأمريكية

(1 – 2)

رئيس الوفد الوطني: العدو يحاول كسب الوقت وليست هناك فرصة حقيقية للسلام في ظل التصعيد

سريع: القوات المسلحة ستتخذ الإجراءات اللازمة لإيقاف الصلف السعودي الأمريكي

«غريفيث» ينحاز للعدوان و«صنعاء» ترفض المساومة

جديد موبايل نت

2 GB 2.600 ريال
4 GB 4.800 ريال
1 GB 1.400 ريال
6 GB 6.000 ريال

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112) .
- السعر شامل الضريبة .
- الرصيد تراكمي و صلاحية الباقة (10) أيام .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

أسرع انترنت بقارة اليمن
موبايل نت

ركزت الخلية على نشر الأخبار المتعلقة بضربات العدوان الجوية والجبهات والأخبار الاقتصادية والسياسية من المنظور الذي يخدم قوى العدوان

أظهرت الاعترافات أن للخلية الإعلامية قيادةً مرتبطةً بقوى العدوان وتتواجد حالياً في مأرب والسعودية

الأجهزة الأمنية تكشفُ الدورَ التخريبي للخلية الإعلامية التابعة للعدوان

المسيرة : صنعاء

كشفت الأجهزةُ الأمنيةُ عن التحقيقات ومحاضر الاستدلالات التي جمعتها حول خلية الإعلاميين التخريبية التابعين للعدوان ومرتزِقته، موضحةً الدورَ المناط بالخلية وكذا الجهات الداعمة لهم.

وبحسب ما أعلنته أجهزة الأمن فقد أظهرت نتائج التحقيقات أن عناصرَ الخلية الذين تم ضبطهم، وهم:

١) عبدالخالق أحمد عبده عمران
٢) أكرم صالح مسعد الوليدي
٣) الحارث صالح صالح حميد
٤) توفيق محمد كداهن المنصوري
٥) هشام أحمد صالح طرموم
٦) هشام عبدالملك عبدالرزاق اليوسفي
٧) هيثم عبدالرحمن سعيد ثابت راوح
٨) عصام أمين أحمد بالغيث
٩) حسن عبدالله يحيى عناب
١٠) صلاح محمد أحمد القاعدي

قد شكّلوا بحكم عملهم في مجال الإعلام، خليةً إعلامية يديرها المدعو / عبدالخالق أحمد عبده عمران تحت مسمى المركز الإعلامي للثورة اليمنية وهي تابعة للدائرة الإعلامية بالمكتب التنفيذي للتجمع اليمني للإصلاح فرع أمانة العاصمة والذي يديرُها المدعو / محمد العديل المتواجد حالياً في مأرب.

وأشارت التحقيقاتُ إلى أن العديلَ يعد المشرفَ العام على المركز والمخول من قبل قيادات حزب الإصلاح بإصدار التوجيهات بشأن سياسة المركز وعملية النشر.

وأضافت الأجهزة الأمنية في إيضاحها "بدأ عمل الخلية عقب إصدار حزب الإصلاح للبيان المؤيد لقوى العدوان على اليمن، حيث أعطى الحزب توجيهاته للمركز الإعلامي برصد ومتابعة أية انتهاكات يقوم بها أنصار الله؛ مِن أجلِ توظيفها، بالإضافة إلى رصد ومتابعة من اسموهم بالمختطفين لدى أنصار الله، فضلاً عن رصد ومتابعة اية تحَرّكات داعمة لما يسمى بالشرعية أو الرافضة لأنصار الله ومنها متابعة ما يسمى بالمقاومة الشعبيّة في مختلف المحافظات (حسب وصف الخلية) وكذا رصد ومتابعة ما يسمى بعاصفة الحزم وإعادة الأمل".

وتابعت "أسند إلى المركز مهمة مواكبة التطورات والانتقال إلى ما سمّته بمرحلة "التعبئة الثورية" وحشد الطاقات من خلال خطاب إعلامي حربي يصل إلى كُلّ فئة الشعب وشرائحه ليوصل صوت التحالف وحجز الدعم له كما اطلع المركز بمهام الإعلام الحربي وحمل صوته بمختلف وسائل الإعلام".

وأوضحت اعترافات أعضاء الخلية التي تم ضبطها بأحد الفنادق بالعاصمة صنعاء في ٢٠١٥/٦/٩م، أن المركز الإعلامي لديه ثمان لجان هي لجنة الإعلام الجديد وتختص بـ(شبكة التواصل الاجتماعي / فيس بوك / توتير / يوتيوب /تلغرام / واتس آب) وتدير العديد من الصفحات ولجنة المواقع الإلكترونية وتدير موقعي الربيع نت والإصلاح أونلاين، ولجنة الصحافة (بلاغات- بيانات) ولجنة الإنتاج ولجنة الرصد ولجنة الفعاليات ولجنة المحافظات ولجنة المال.

وتبيّن من خلال اعترافات أعضاء الخلية أن مجملَ أعمالهم الإعلامية التي كانوا يقومون بها من خلال المواقع الإلكترونية كانت عبارة عن معلومات أولية يتلقونها من عبدالخالق عمران أو من المواقع الإخبارية المؤيدة للتحالف الأمريكي السعودي وقوى العدوان ومن ثم يقومون بإعادة صياغتها وإعادتها مرة أُخرى إلى عبدالخالق عمران، وبدوره يقوم بالتوجيه بإعادة عكسها على المواقع والصفحات التي يديرها.

وتركزت أبرزُ المواضيع عن الأخبار المتعلقة بضربات العدوان الجوية وأخبار ما يسمى بالمقاومة والجبهات وكذا الأخبار الاقتصادية والسياسية من المنظور الذي يخدم قوى العدوان ومن ذلك استغلال الحالات الإنسانية والظروف المعيشية في بعض المناطق وما تعانيه مناطق معينة في بعض المحافظات؛ بهَدفِ تأجيج الشارع ضد الدولة وخلق غليان اجتماعي، بالإضافة إلى نقل صور مشوهة للرأي العام الدولي لبلورة توجّه دولي داعم لقوى العدوان لمواصلة عدوانها على اليمن واستهداف بنيته التحتية ومقدراته الاقتصادية.

أجهزة الأمن ذكرت أن الخلية "مارست عملها من خلال التنقل في عدة مواقع وفنادق بداخل أمانة العاصمة بدوافع احتياطات أمنية لمنع كشف نشاط الخلية، حيث كانوا يستأجرون في الفنادق جناح يمارسون فيه نشاطهم الإجرامي من خلال أجهزة اللابتوب المحمولة التي ضبطت بحوزتهم والمرتبطة باشتراكات عبر شبكة النت لسرعة إرسال المحتويات إلى المواقع والصفحات الإلكترونية أولاً بأول".

ومن خلال استعراض مجمل محتويات أجهزة اللابتوب والمقتنيات المضبوطة بحوزة أعضاء الخلية تبين وجود كَمٍّ هائل من المحتوى الإعلامي المناصر لقوى العدوان والموافق للسياسة المعلنة لحزب الإصلاح المؤيد للعدوان الخارجي والمشارك الفعلي على الأرض في جبهات القتال الداخلية ضد قوات الجيش واللجان الشعبيّة.

ووفقاً لاعترافات أعضاء الخلية فإنهم كانوا يحصلون مقابل ممارستهم للعمل الإعلامي لمصلحة العدوان على عائد مالي تمثل بمرتبات شهرية، بالإضافة إلى مبلغ ثلاثة آلاف ريال يوميًّا لكل فرد منهم نثريات ومواصلات وتوفير متطلبات العمل اليومي من كروت اتصالات وخلافه.

ويعد المدعو / عبدالخالق أحمد عمران هو المسئول التنفيذي لهذه الخلية والمدبر لسياستها والمسئول المالي بأعداد مشروع الموازنة التقديرية للمركز شهرياً بحوالي (١٠,٤٦٠,٠٠٠) ريال وقد قام بتسليم المشروع لمحمد العديل لإرساله إلى المدعو / عدنان العديني نائب الدائرة الإعلامية للإصلاح المتواجد بالسعودية إلا أن العديلَ أعاده إليه لوجود بعض التعديلات ولم يتسنَّ له القيام بتلك التعديلات؛ بسَبب إلقاء القبض عليه.

كما أظهرت الاعترافات أن للخلية الإعلامية قيادةً مرتبطة بقوى العدوان وتتواجد حالياً ضمن قوى العدوان المتواجدة في مأرب وفي السعودية وفي مقدمتهم علي علي محمد الجرادي رئيس الدائرة الإعلامية لحزب الإصلاح المتواجد حاليا في السعودية مع نائبه عدنان العديني، بالإضافة إلى محمد عبد الله العديل رئيس الدائرة الإعلامية لفرع حزب الإصلاح بأمانة العاصمة المتواجد في مأرب.

وبحسب قرار اتّهام النيابة العامة، فإن أعضاء الخلية قاموا بإذاعة ونشر أخبار وبيانات وإشاعات كاذبة ومغرضة ودعايات مثيرة؛ بقصد إضعاف قوة الدفاع عن الوطن وإضعاف الروح المعنوية في الشعب وتكدير الأمن العام وزرع الرعب بين الناس وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة.

وأشَارَ القرار إلى أن أعضاء الخلية أنشأوا عدة مواقع وصفحات عبر مواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي وأداروها خُفيةً في عدة فنادق بأمانة العاصمة وأذاعوا فيها الأخبار والبيانات والشائعات الكاذبة والمغرضة والمثيرة المؤيدة والمساندة لجرائم العدوان السعودي وحلفائه ضد الجمهورية اليمنية وكان من شأن ذلك إلحاق الضرر بالاستعدادات الحربية للدفاع عن البلاد والعمليات الحربية للقوات المسلحة.

أشار إلى أن طيران العدوان شن 27 غارة خلال الـ24 ساعة الماضية:

متحدث الجيش: مقتل وجرح عشرات المرتزقة وتدمير آلياتهم في صد 5 زحوفات بجبهات الحدود والداخل

المسيرة : محمد ناصر

المسيرة: متابعات

واصلت قوى العدوان الأمريكي السعودي ومرتزِقتها، أمس الجمعة، سلسلةَ تصعيدها الجوي والبري اليومية، في مختلف المحاور والمحافظات، وذلك في ظل اختبائها خلف الهُدنة الزائفة التي أعلن عنها سابقاً.

المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، كشف عن إحصائيات تصعيد قوى العدوان ومرتزِقته خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، وقال في بيان مقتضب نشره على تويتر: "تمكّنت قواتنا بعون الله وتأييده من التصدي لخمسة زحوفات".

وَأَضَافَ العميد سريع "منها زحفان على مديرية صرواح بمحافظة مأرب، الأول استمر من منتصف ليل الأمس وحتى صباح اليوم وتم كسره وتدمير ٤ مدرعات بصواريخ موجهة، والآخر استمر من ظهيرة يومنا هذا حتى وقت الغروب، وزحف ثالث على مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، وزحفان آخران على منطقة الملاحيط الحدودية قبالة جيزان، استمرت هي الأُخرى من وقت الظهيرة وحتى وقت الغروب وبإسناد جوي لطائرات العدوان، إضافة إلى محاولة تسلل باتّجاه مواقع قواتنا في مجازة قبالة عسير"..

وأكّد سريع أن "هذه الزحوفات تم التصدي لها من قبل أبطالنا وتدمير عدد من المدرعات وسقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف العدوّ وإجباره على التراجع والانكسار ولم يحرز أي تقدم".

وأشَارَ إلى أن طيران العدوان الأمريكي السعودي "شن خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٣٥ غارة جوية منها ٢٧ غارة على مديريات صرواح ومجزر ومدغل بمحافظة مأرب، وَ٨ غارات على مديريتي خب والشعف بمحافظة الجوف".

يشار إلى أن تحالف العدوان صعّد من غاراته الجوية وزحوفاته في مختلف الجبهات منذ إعلان متحدث العدوان عن هُدنة زائفة مطلع الشهر الجاري.

فيما ضبطت بالبيضاء متهمين بالقتل:

الأجهزة الأمنية بذمار تضبط معملاً لتصنيع الخمور وعصابة سَرقة واحتيال

المسيرة : خاص

توصُلاً للإنجازات الأمنية في المحافظات الحرة، أكّد مصدرٌ أمني، أمس الجمعة، أن إدارةَ المباحث بمحافظة ذمار ضبطت معملاً لتصنيع وترويج الخمور.

وأوضح مصدر أمني بالمحافظة، أن عملية مداهمة للمعمل تمت بعد سلسلة من التحريات في أحد أحياء مدينة ذمار بعد الاشتباه بوجود معمل تصنيع الخمور فيه.

وأشَارَ إلى أنه بعد التأكّد تم استخراج أوامر نيابية، ومداهمة العمل، والقبض على الأشخاص الذين يقومون بتصنيع الخمور، مؤكّداً تحريزَ كمياتٍ كبيرة من الخمور والأدوات التي كانت تُستخدم في تصنيعه.

وأكّد المصدر إحالة المضبوطات مع المتهمين بحيازتها للإجراءات القانونية.

إلى ذلك، تمكّنت إدارة البحث الجنائي بمحافظة ذمار من إلقاء القبض على عصابتَي سرقة ونصب واحتيال.

وأوضح مصدر أمني بالمحافظة أن العصابة الأولى مكونة من أربعة أشخاص، وكانت تقومُ بسرقة ممتلكات المواطنين من داخل السيارات وذلك بعد كسر زجاجها، مؤكّداً استعادة بعض المسروقات. وأشَارَ إلى أن العصابة الثانية كانت تقوم بالنصب والاحتيال على المواطنين للاستيلاء على ممتلكاتهم وتتكون من خمسة أفراد، مبينًا اعترافَهم بسرقة خمسة قطع سلاح على عدد من المواطنين.

وفي ذات السياق، ضبطت شرطة مديرية صباح في محافظة البيضاء المدعو «شغيف علي الخنفي»، والمتهم بقتل المجني عليه «يونس أحمد مصلح الخنفي»، مؤكّداً إحالة المتهم للنيابة.

وفي ذات المحافظة، ضبطت شرطة مديرية العرش المدعو «علي محمد الأشول» والذي ارتكب جريمة قتل المجني عليه «محمد أحمد ناصر واصل».

وأوضح مصدر أمني بالمحافظة أن القاتل كان مجهولاً، وقد تم الوصولُ إليه وإحالته للعدالة، بعد عملية تَحَرٍّ ومتابعة ناجحة.

سريع: القوات المسلحة ستتخذ الإجراءات اللازمة لإيقاف الصلف السعودي الأمريكي:

«غريفيث» ينحاز للعدوان و «صنعاء» ترفضُ المساومةَ على شروط السلام

محمد عبد السلام:

- المبعوث لم يرد على رؤية الحل الشامل ومقترحاته تجاهلت الحصار والقضايا الأساسية
- «الاتّفاق» يجب أن يتضمن حلول الرؤية الوطنية
- العدوُّ يحاول كسبَ الوقت وليست هناك فرصة حقيقية للسلام في ظل التصعيد

المسيرة : خاص

برغم انكشاف مناورة إعلان «وقف إطلاق النار» التي حاول تحالف العدوان من خلالها أن يتهرب من الشروط الأَسَاسية والنهائية للسلام، والتي أعلنتها صنعاء في «وثيقة الرؤية الوطنية للحل الشامل» المقدمة للأمم المتحدة، جاء موقف الأخيرة متماهياً بشكل فاضح مع توجّه «التحالف»، في محاولة فتح طرق فرعية للمراوغة والدخول في مناقشات تؤكّد صنعاء أن هدفها الوحيد هو شراء المزيد من الوقت لدعم التصعيد العسكري المعادي، وفي نفس الوقت حماية دول العدوان من الردود اليمنية، وهي محاولة سبق اللجوء إليها أكثر من مرة على مدى السنوات الماضية، ورفضتها صنعاء بوضوح، لكنها إذ تجدد الرفض اليوم، تلوح أَيْضاً برد عسكري تعرف دول العدوان أنه سيكون أثقل مما تتوقع، وأنه لم يعد هناك سوى طريق واحد لتجنبه، وهو الالتزام بالشروط التي حدّدتها صنعاء، وهو ما تعرفه الأمم المتحدة أَيْضاً.

في التفاصيل، أعلن عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، الأربعاء الماضي، عن تسلّم صنعاء رد المبعوث الأممي مارتن غريفيث، على «وثيقة الحل الشامل» التي قدمتها له سابقًا، وبعدها بيوم واحد كشف رئيس الوفد الوطني وناطق أنصار الله محمد عبد السلام، عن مضمون ذلك الرد، موضحًا أن غريفيث لم يتطرق بشكل صريح للوثيقة، بل رفض نقاشها، وقدم مقترحات وأوراقاً أُخرى لا تتضمن أي حَلّ شامل أَو جاد ولا ترقى إلى مستوى شروط السلام، الأمر الذي يكشف تواطؤاً واضحاً مع تحالف العدوان في التهرب من استحقاقات المرحلة.

وقال عبد السلام في حديث لقناة «المسيرة» الفضائية: إن «الأمم المتحدة لم تقدم ردًّا صريحاً على وثيقة الحل السياسي الشامل»، وإن «المبعوث الأممي طلب مناقشة أوراق أُخرى؛ بغية الاتّفاق على الأوراق التي قدمها، أما رؤية الحل الشامل فيقول إنه معني بمتابعتها وهذا غير مقبول ولا يمثل ضمانة ولا يمثل ورقة قانونية».

وَأَضَافَ أن غريفيث حوّل المسار إلى مقترحين «متجاهلاً تماماً الحصار والقضايا الأَسَاسية»، وأنه «رفض النقاش الحقيقي للرؤية الوطنية للحل الشامل»، مُشيراً إلى أنه حاول أَيْضاً «تمرير تعابير مطاطية لا تعطي أي التزام ورسائل لا تسمن ولا تغني من جوع».

يشار إلى أن غريفيث كان قد عمد، في إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن، إلى كيل المديح لإعلان تحالف العدوان عن «وقف إطلاق النار لمدة أسبوعين»، متجاهلاً انكشاف زيف ذلك الإعلان والتصعيد العسكري الكبير الذي شنته السعودية بالذات في عدة جبهات، إلى جانب تصاعد الغارات الجوية التي نالت العاصمة صنعاء جزءاً منها، وهو الأمر الذي يوضح أن دول العدوان والأمم المتحدة ليسوا حتى بصدد بحث أي حلول حقيقية لا جزئية ولا شاملة، بل يحاولون تنفيذ مخطّط مكرّر لنسخ غطاء دولي لتصعيد يمنح العدوان إنجازات تحسن موقفه السياسي والعسكري.

وأمام هذا التواطؤ الأممي المكشوف مع تحالف العدوان، أعلن رئيس الوفد الوطني، أن الرد الرسمي على غريفيث هو «أن نص الاتّفاق الذي سيتم التوقيع عليه يجب أن يتضمن الحلول الموجودة في الرؤية الوطنية»، مؤكّداً رفض المقترحات الأممية الضعيفة؛ لأنها عبارة عن تجربة ثبت فشلها سابقًا، كما أوضح أن «السلام في اليمن يحتاج إلى قرار واضح وصريح بوقف العدوان ورفع الحصار؛ لأن الحوار في ظل استمرار ذلك، ليس سوى وسيلة ضغط لصالح الخيار العسكري».

وجدد عبد السلام التأكيد على أنه «لا نقاش قبل صدور ذلك القرار»، وأن «إعلان العدوان عن وقف إطلاق النار ادِّعاءات كاذبة ومناورة إعلامية»، وأنه «لا توجد حالياً فرصة حقيقية للسلام؛ لأن تصعيدَ العدوان لم يتوقف»، وَأَضَافَ أنه لا جدوى من «الجلسات الشهرية لترديد الكلام الذي لا يتغير»، منبهاً إلى أن «دول العدوان تسعى لكسب المزيد من الوقت لترتيب وضعها الميداني تحت غطاء إعلان وقف إطلاق النار».

تصريحات عبد السلام عبّرت عن رفض رسمي للمراوغة التي يمضي تحالف العدوان والأمم المتحدة في ممارستها بشكل مثير للسخرية، إذ يبدو أن كُلّ ما يعولان عليه هو أن استمرار تجاهل موقف صنعاء سيجلب معجزة ما تجعل السعودية تحقّق انتصاراً خاطفاً عجزت عن تحقيقه خلال خمس سنوات.

لكن معطيات الواقع تقول العكس؛ لأن استمرار تجاهل شروط صنعاء، وإعادة إنتاج المراوغات، بات في الحقيقة يثقل كاهل تحالف العدوان باستحقاقات تتضاعف يوميًّا، فبعد أسبوع من إعلان ناطق العدوّ عن «وقف إطلاق النار، بلغت عدد العمليات الهجومية التي شنُّها العدوّ أكثر من 35 عملية، فيما تجاوزت عدد الغارات الجوية 250 غارة، منها 12 غارة استهدفت العاصمة صنعاء، وهو الأمر الذي لا تنظر إليه الأخيرة كمُجَرّد دليل على زيف إعلان «وقف إطلاق النار» فحسب، بل تعتبره تصعيداً خطيراً يستوجب الرد، وبالنظر إلى حقيقة أن تحالف العدوان يراوغ للهروب من هذا الرد، فإنه بلا شك يهرب في الاتّجاه الخاطئ.

وفي هذا السياق، كان الناطق الرسمي باسم الجيش العميد يحيى سريع، قد جدد، أمس الأول، التأكيد على أن «القوات المسلحة ستتخذ الإجراءات المناسبة للدفاع عن البلد والشعب للرد على تصعيد العدوان وإيقاف الصلف السعودي الأمريكي».

هذا الإنذار العسكري الصريح، بالإضافة إلى الرفض الواضح لمناورات تحالف العدوان والأمم المتحدة، يرسل رسائل مباشرة بأن العدوّ يدور حول نفسه، وهو محشور بين شروط صنعاء للسلام من جهة، وتعاظم قوتها الرادعة من جهة أُخرى، ولن يطول الوقت حتى تدرك السعودية بالذات أن محاولتها لكسب المزيد من الوقت لن ينقذها من هذا المأزق.

جراء تعمدهم تجاهل كافة المبادرات الرسمية والمجتمعية لاستئناف صرف رواتب الموظفين:

الاقتصادية العليا تحمّلُ دولَ العدوان ومرتزقتها مسئوليةَ استمرار معاناة الموظفين اليمنيين

المسيرة : خاص

مع استمرار تعنّت قوى العدوان والمجتمع الدولي وتنصلهم عن تنفيذ الاتّفاقيات والالتزامات بشأن استئناف صرف مرتبات موظفي الخدمة المدنية وفقاً لكشوف 2014م، اللجنة الاقتصادية العليا بصنعاء تحمل الطرف الآخر المسئولية الكاملة تجاه استمرار معاناة الموظفين اليمنيين.

وأكّدت اللجنة الاقتصادية، في بيان لها حصلت صحيفة «المسيرة» على نسخة منه، أمس الأول، تلقيها توجيهاً صارماً من الرئيس المشير الركن مهدي المشّاط بمتابعة مستوى تنفيذ عملية الصرف، وموافاة الرأي العام أولاً بأول بالجهات التي ستتعمد تأخير صرف مرتبات موظفيها، داعية كافة الجهات الحكومية إلى سرعة استكمال قطع الشيكات واستلام المرتبات من البنك المركزي اليمني في صنعاء وفروعه، ابتداءً من يوم الأحد القادم.

وعبر البيان عن أسف اللجنة لتنصل الطرف الآخر، وعدم جدية الأمم المتحدة في تنفيذ كُلّ الالتزامات والتفاهمات والاتّفاقات السابقة، بشأن استئناف صرف المرتبات لموظفي الخدمة المدنية وفق كشوفات 2014م، واستنكارها لذلك.

وقال البيان: «إن الاقتصادية العليا بذلت العديد من المحاولات للمضي قُدُماً في إجراءات صرف المرتبات لعموم الموظفين على امتداد الجغرافيا الوطنية، والتي كان آخرها الاستعداد لتفويض أحد مكونات المجتمع المدني للإدارة والأشراف على حساب المرتبات في البنك المركزي بالحديدة، حال قيام الطرف الآخر بتغطية العجز، وَكتعبير حقيقي عن مدى جديتها وحرصها على تنفيذ الاتّفاق».

ولفت البيان إلى أن الجهود السابقة للجنة، وما ترتب عليها من وعود متكرّرة، اقتضت على ضوئها التعليق المؤقت لقرار الرئيس مهدي المشّاط، بصرف نصف راتب كُلّ شهرين وبصورة منتظمة، على أمل أن تفضي تلك الجهود إلى حلول جادة لصرف المرتبات وتفويت الفرصة على الطرف الآخر عن التنصل بالوفاء بالتزاماته تحت أية مبرّرات أَو ذرائع لكن دون جدوى.

كما قالت اللجنة في بيانها: «بما أن كُلّ تلك الجهود وصلت إلى طريق مسدود؛ بفعل تعنت الطرف الآخر، وعدم اكتراثه بمعاناة موظفي الدولة، ونظراً لقرب حلول شهر رمضان المبارك، فإن وزارة المالية ستستأنف صرف نصف الراتب، ابتداءً من يوم الأحد 19 أبريل 2020م، كما أنها ستقوم باستخدام الإيرادات المجمعة في حساب مبادرة المرتبات في البنك المركزي بالحديدة حتى تاريخ 31 مارس 2020م، للإسهام في تغطية كلفة نصف الراتب وفقاً للإجراءات القانونية الكاملة، خَاصَّةً بعد انتهاء التمديد الثاني للآلية المؤقتة لتجنيب الإيرادات بموجب التفاهمات التي تمت بين مكتب المبعوث الخاص بالأمم المتحدة ووزارة الخارجية بصنعاء، والتي انتهت تحديداً في 12 أبريل 2020م، إضافةً إلى مرجعية ذلك من خلال قرار مجلس وزراء حكومة الإنقاذ رقم (49) لسنة ٢٠١٩م.

وأكّدت اللجنة على أن ما تضمنته الوثيقة في الجانب الاقتصادي والإنساني، تمثّل -ولو في الحدود الدنيا- استحقاقاً للشعب اليمني الصابر العزيز، وحلولاً منصفة وعادلة لما عانوه جراء حرمانهم من مرتباتهم وحقوقهم المادية والمعنوية، في ظلّ انقطاع الراتب والحصار الغاشم.

أشار إلى إنهاء معاناة المواطنين في منقطة القصر بمناخة بعد تجهيز بئر ماء كان يشكّل خطراً على الناس سابقاً

رئيس هيئة المساحة الجيولوجية في تصريح لصحيفة «المسيرة»:

خصّصنا جزءاً من إيرادات الهيئة لصالح المجتمع وتنفيذ مشاريع تنموية وخدمية في كُـلّ المناطق والمحافظات

تقرير: هاني أحمد علي:

في إطار المساهمة المجتمعية لتحقيق التنمية الشاملة في البلد، تواصل هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية، تنفيذ المشاريع الخدمية في عدد من المحافظات وبمختلف القطاعات.

وفي السياق، قال إبراهيم الوريث -رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية-: إن هناك الكثير من المشاريع التنموية والخدمية التي ستنفذها الهيئة بالتعاون مع محافظي المحافظات في قطاع المياه والصحة، بما يُسهم في خدمة المواطنين والتخفيف من معاناتهم وأعبائهم المعيشية الصعبة، جراء استمرار العدوان والحصار السعودي الأمريكي.

وأوضح الوريث في تصريح لصحيفة «المسيرة»، أن الهيئة قامت بتخصيص جزء من العائد المالي الذي يدفعه ملاك المحاجر والكسارات وتجار الملح لصالح تنمية المجتمع، بحيث يذهب هذا المخصص المادي لتنفيذ مشاريع خدمية وحيوية في عموم المديريات والمناطق اليمنية.

ولفت رئيس هيئة المساحة الجيولوجية، إلى أن اليمن لم تستغل ولا 1% من ثرواتها المعدنية حتى اللحظة، مبينًا أن العمل حالياً هو في مجال الكسارات والملح، بينما هناك قطاعات أُخرى لم تُستغل والتي بإمْكَانها أن تغني البلد بأكمله، مبينًا أن الهيئة قامت بدعم المراكز والمحاجر الصحية بمحافظة الحديدة مؤخّراً بالأدوية وأجهزة المختبرات بقيمة 12 مليون ريال، ناهيك عن مشروع بئر حراز الذي بلغت تكلفته الإجمالية 46 مليون ريال.

وبين الوريث أن الهيئة ستعقد، اليوم السبت، اجتماعاً مع محافظ صنعاء للإعلان عن عدد من المشاريع التنموية والخدمية التي تخفف من معاناة المواطنين، مُضيفاً أن الهيئة بدأت أَيْضاً التجهيزَ لتنفيذ مشروع مياه استراتيجي متكامل في منطقة القصر بمديرية مناخة، ابتداءً من حفر بئر جديدة توفر كُـلّ احتياجات الناس في القرية وما حولها، داعياً إلى تمكين المواطنين في المنطقة من تفعيل نشاطهم في زراعة البن، مؤكّداً التزام الهيئة بتذليل كُـلّ المعوقات التي تواجههم ليضعوا أقدامهم في أول السلم لينكلوا بعدها بثبات.

وكشف رئيس هيئة المساحة الجيولوجية في حديثه لصحيفة المسيرة، أن هذه المشاريع هي من اختصاص وزارة المياه والهيئة العامة لمياه الريف، لكن الهيئة قامت بتنفيذ هذه المشاريع بالتنسيق مع السلطات المحلية؛ لأَنَّها تمتلك فريقاً فنياً متمكّناً ومن ذوي الخبرات، ولفت إلى أن الهيئة تمكّنت من تفعيل المختبر الذي دام توقفه لأكثر من 30 عاماً، حيث قام فريق المختبر بإنتاج المعقمات وَمواد التطهير من خلال استخلاص مادة جل الصبار الخام من مصادر نباتية طبيعية 100%.

وَأَضَافَ الوريث أن الفريق تمكّن من إنتاج أول كمية قياسية من هذه المادة، وَذلك في خطوة لإيجاد بدائل متاحة أمام ارتفاع أسعار المواد الأولية اللازمة، كما قام طاقم المختبرات المركزية بالهيئة بإنتاج عدة أصناف من المعقمات وَمواد تطهير، في إطار دور الهيئة المساهمة في توفير بعض متطلبات مواجهة جائحة كورونا الذي بفضل الله لا تزال اليمنُ خالية منه، وهذه المعقمات تصنفها منظمات طبية عالمية بدرجة عالية إلى متوسطة من حيث الفعالية في قتل البكتريا وَإبادة الجراثيم وَالفيروسات.

ونوّه رئيس الهيئة بأن فريق العمل الفني قام بتأمين 4 أطنان من كمية 10 أطنان من المعقمات المخطّط إنتاجها خلال مدة قياسية، من خلال تحضيرها من مواد خام أولية تجارية متوفرة، وهناك توجّه استراتيجي لتوفير هذه المواد الخام من مصادر طبيعية ومعدنية تزخر بها البلاد، والفريق يعكف على استكمال جمع البيانات وإعداد مقترح الإنتاج، لافتاً إلى أن المعقمات المنتجة من قبل الفريق هي:

1- معقم وَمطهر بقوة الكلور بتركيز (0.1 %).

2- معقم وَمطهر بقوة الأكسجين بتركيز (3 %) تستخدم لرش الأسطح وَالأرضيات.

3- معقم وَمطهر بقوة الأكسجين بتركيز (0.5 %) يستخدم لتعقيم الأيدي.

يشار إلى أن هيئة المساحة قامت خلال الأيّام الماضية بتنفيذ مشروع بئر حراز محافظة صنعاء، والمتمثل في عملية إغلاق البئر بزنك الهناجر الذي كان يشكل خطراً على المواطنين لصعوبة الحصول على الماء من داخل البئر، وتوزيع دباب مياه جديدة لجميع بيوت القرية، بالإضافة إلى نزول المهندسين والأجهزة لتحديد موقع بئر نموذجي، كما تم تكليف شخص للقيام بالإشراف على نظافة الخزان وكلورته بشكل مستمر.

وفي محافظة الحديدة، تفقد مدير عام مديرية باجل عبداللطيف المؤيد، أمس الأول، سير العمل بمشروع مياه القرار الذي يُنفذ بتمويل من هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية.

ويتكون مشروع مياه القرار الحيوي من ٦٤ لوحاً شمسياً وغطاساً، وبناء خزان مياه بتكلفة ناهزت ٢٠ مليون ريال، وسيستفيد منه ما يربو على ٥٠٠٠ نسمة في دير القرار، بالإضافة إلى دير المريدي ودير المجادرة.

وأكّد المؤيد أن هيئة المساحة باهتمامها وتوجّهاتها أصبحت تمثل شريكاً أَسَاسياً لخلق تنمية مستدامة، مُضيفاً أن تدخلاتها مثّل نقلة نوعية وتحولاً إيجابياً كبيراً وملموساً في مختلف بمديرية باجل.

باقات مكس بلس وسوبر مكس الجديدة من MTN

رسائل ومكالمات لجميع الشبكات المحلية والهاتف الثابت

لأول مرة في اليمن باقات "سوبر مكس" و "مكس بلس" الجديدة مع دقائق ورسائل لجميع الشبكات المحلية

• **مكس بلس** فقط بـ1250 ريال* صالحة لمدة 30 يوماً وتتضمن:

تفاصيل الباقة	دقائق اتصال	رسائل	إنترنت
داخل الشبكة	200 دقيقة	200 رسالة	200 ميجا
لجميع الشبكات المحلية	20 دقيقة	20 رسالة	
لشراء الباقة	أطلب: #1*13*551*		

• **سوبر مكس** فقط بـ4200 ريال* صالحة لمدة 30 يوماً وتتضمن:

تفاصيل الباقة	دقائق اتصال	رسائل	إنترنت
داخل الشبكة	900 دقيقة	900 رسالة	1000 ميجا
لجميع الشبكات المحلية	100 دقيقة	100 رسالة	
لشراء الباقة	أطلب: #1*14*551*		

معك في كلّ مكان

mtn.com.ye

لمزيد من المعلومات أرسل "سوبر" أو "بلس" إلى 111 مجاناً

* الأسعار غير شاملة الضريبة

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

في حفل إشهار فرعه بمحافظة لحج:

مجلسُ الإنقاذ الوطني اليمني الجنوبي يجدّدُ مطالبتَه بوقف العدوان ودحر التواجد الأجنبي من اليمن

المسيرة : لحج

في إطار مشروعه الرافض لتواجُدِ الاحتلال الإماراتي والسعودي، أعلن مجلسُ الإنقاذ الوطني اليمني الجنوبي، أمس الأول، إشهارَ فرعه في محافظة لحج.

ويواصلُ مجلسُ الإنقاذ الجنوبي نشاطاته الرافضة لتواجد الاحتلال السعودي الإماراتي رغم المضايقات التي يتعرض لها أبناء المحافظات الجنوبية من قبل المليشيا والمرتزِقة التابعين للرياض وأبو ظبي.

وفي حفل الإشهار، قال الشيخ دليل الصبيحي في كلمة اللجنة التحضيرية: إن محافظة لحج توجت الأعمال بالنجاح من خلال إشهار فرع المجلس في المحافظة، لتلحق بمحافظات المهرة وسقطرى وحضرموت وشبوة وأبين، السباقات في إشهار فروع مجلس الإنقاذ الوطني اليمني الجنوبي.

وكشف الصبيحي عن إشهار المجلس في عدن خلال الأيّام القادمة، وبذلك مجلس الإنقاذ قد أكمل تواجده وحضوره الفاعل في كُلّ المحافظات الجنوبية.

وأشاد الصبيحي بالحضور الكبير الذي ضم المثقفين والأعيان والشخصيات الاجتماعية في المحافظة، وتفاعل الجميع مع مجلس الإنقاذ المناهض للتواجد الأجنبي، مشيداً بالدور الذي يلعبه الجنود المجهولون من أعضاء وأنصار مجلس الإنقاذ الوطني اليمني الجنوبي الذين عملوا بهمة ونشاط دون كلل أو ملل خلال الأيام القليلة الماضية، في الإعداد والتحضير لإشهار فرع المجلس بمحافظة لحج.

من جانبهم، أكّد مشايخ وشخصيات المحافظة رفضهم القاطع لتواجد الاحتلال السعودي الإماراتي في الجنوب، داعين إلى إيقاف العدوان على كُلّ مناطق اليمن، مؤكّدين استمرار النضال الدؤوب وتظافر الجهود من قِبل أبناء اليمن في الشطر الجنوبي وبشتى الطرق المشروعة؛ مِن أجلِ نيل حريتهم وتحقيق استقلالهم الناجز وسيادتهم على كُلّ شبر من أرض الجنوب الحبيب.

ودعا بيان صادر عن حفل الإشهار، القوى والمكونات السياسية في المحافظة إلى حوار مفتوح شامل لا يستثني أحداً؛ مِن أجلِ انتشال المحافظة من وضعها الراهن، كما دعا البيان لصلح عام ووقف لكل النزاعات والخلافات بين المكونات الاجتماعية في المحافظة.

فيما تستمر معاناة أهالي المدينة في ظل انقطاع مياه الشرب:

اتّساعُ ظاهرة انتحار الجنود الموالين للاحتلال الإماراتي في عدن

المسيرة : عدن

كشفت وسائل إعلامية موالية للعدوان، عن اتّساع ظاهرة الانتحار في صفوف المجندين الموالين للاحتلال الإماراتي، على خلفية انقطاع المرتبات وتدهور الأوضاع المعيشية في المحافظات المحتلّة.

وقالت وسائل إعلام تابعة للمرتزِقة، أمس الثلاثاء: إن جندياً مرتزِقاً موالياً للاحتلال الإماراتي، أقدم على الانتحار وقتل نفسه داخل معسكر بدر بعدن، مساء أمس الأول الاثنين، بعد أن أطلق الرصاص على نفسه.

ولفتت مصادر محلية إلى أن الجندي أطلق الرصاص على نفسه في الرأس من سلاحه الآلي داخل المعسكر ووسط زملائه، ما أدّى إلى وفاته على الفور، وسط استياء واستنكار جميع المجندين الموالين لأبو ظبي.

ويعاني ميليشيا ما يسمى الحزام الأمني في كُلّ المحافظات الجنوبية، أوضاعاً معيشية صعبة ومأساوية بعد قيام الاحتلال الإماراتي بقطع الرواتب عنهم منذ عدة أشهر، عقب فشل اتّفاق ما يسمى الرياض الموقع بين أطراف المرتزِقة في أغسطس العام الماضي.

وكان الشهر المنصرم قد شهد المعسكر نفسه حالة انتحار قام بها مجند مرتزِق موالٍ للاحتلال، على خلفية انقطاع الراتب.

وفي سياق آخر، تشهد مديريات عدن المحتلّة، أزمة خانقة في مياه الشرب، حيث شكا سكان مديريتي الشيخ عثمان ودار سعد، من انقطاع المياه عن منازلهم منذ أسابيع، في ظل تجاهل حكومة الفارّ هادي.

وقال السكان: إن المياه بدأت بالانقطاع عن أحياء المصحة وعمر المختار التابعتين لمديرية الشيخ عثمان منذ 4 أيّام، في حين مديرية دار سعد المجاورة تعاني من انقطاع المياه منذ أسابيع.

وأكّد مصدر محلي، أن سبب أزمة انقطاع المياه ترجع لخلافات في مؤسّسة المياه التابعة لحكومة المرتزِقة.

وأوضح الأهالي أنهم يضطرون لشراء المياه بمبالغ مالية كبيرة لا يقوون على شرائها في ظل الوضع الاقتصادي المتردي وانقطاع المرتبات وغلاء الأسعار.

وحمّل السكان، مرتزِقة الاحتلال السعودي الإماراتي، مسؤوليةَ تداعيات انقطاع المياه وتجاهل مناشدات المواطنين ومعاناتهم.

مظلومية الحويطي.. الثورة التي قصمت ظهر العبيد

المسيرة : خاص

من قبيلة الحويطات العربية الأصيلة، ينحدر الشهيد البطل عبدالرحيم أحمد الحويطي الذي أشعلت دماؤه جذوة الوعي في أذهان شرائح واسعة من الغافلين في المجتمع السعودي، الذين انتبهوا مؤخّراً لحجم المؤامرة السعودية - الصهيونية المتوغلة في بلاد الحرمين بكل ما أوتيت من خبث وفساد.

استغل بن سلمان انشغال الناس بمكافحة وباء كورونا، ليتحَرّك نيابة عن الصهاينة وخدمة لهم؛ بهَدفِ اقتلاع من رفض التهجير عن بيته وأرضه من «عصاة» قبيلة الحويطات، والذين صاروا حجر عثرة أمام الأرض المهداة من آل سعود إلى آل يهود، وهي أسَاس جغرافي هام لمشروع «نيوم»، وهذا المشروع من أهمّ أركان البنية التحتية لصفقة القرن المتآكلة، فكان أن قام جنود الطاغية بن سلمان بقتل عبدالرحيم الحويطي الذي رفض الخروج وترك أرضه وديارة لليهود، وهو يعلم علم اليقين أن مصيره لن يختلف عن مصير المصريين الأحرار القاطنين في أرض سيناء على الضفة المقابلة من خليج العقبة، والذين رفضوا كذلك إخلاءَ مناطقهم للسواح والمستثمرين اليهود، فما كان من نظام السيسي إلّا أن قتل أبناء القبائل الرافضين بدم بارد واضعاً بنادق حكومية بجوار الجثامين المتهمة بـ«الإرهاب».

لكن، ونظراً للسخط والغضب التفاعلي الكبير الذي تشهده وسائل التواصل الاجتماعي

الذل والخضوع، وليس يخفى على المتابع لمواقع التواصل الاجتماعي حجمُ السخط الذي يعتمل في نفوس شعب بلاد الحرمين ومقدار الغضب الذي يعتمل في نفوس الأحرار الذين أيقظهم مقتل الحويطي، ليشعروا بفوران الاستياء العارم من كُلّ ممارسات آل سعود التي تقود البلد إلى هاوية الهوان السحيقة، وتنبئ بحجم الاختناق الإنساني والأخلاقي والقيمي في أرض المقدسات التي أصبحت رهينة لبني إسرائيل.

ها هي صيرورة الثورة العارمة تتنامى وفقاً لنواميس الكون المضبوطة بمشيئة جبار السموات والأرض، وبمقتضى سننه الثابتة في عموم ملكه وفي أوساط عباده، سنن تؤكّدها المؤشرات وتفصح عن اتّجاهاتها المتغيرات، وعلى رأس تلك المتغيرات سقوط الهيبة المزيفة لآل سعود، وانكشاف سوءة جبروتهم الملفق؛ بفعل حماقاتهم العدوانية وما نتج عنها من مظلوميات كبرى وما تخللها من انتكاسات وضربات يمانية مسددة بعون الله، وكذا بفعل قافلة من تضحيات الأحرار من شهداء بلاد الحرمين أمثال الشيخ نمر النمر.

والآن، ها قد أسقطت نبرة الثورة في صوت المظلوم عبدالرحيم الحويطي، آخر أوراق التوت في الداخل السعودي، ليتنامى صوتُ الحرية، وُصُولاً إلى سقوط مملكة السخف والابتذال البليد بإذن الله، وما ذلك على الله ببعيد.

مع مظلومية الحويطي وصموده في وجه آلة القتل السعودي -الصهيوني، يُطرح في الوقت الراهن سؤال عقلاني مفاده: هل ستمثل مظلومية ودماء عبدالرحيم الحويطي شرارة الوعي المجتمعي الرافض للتدجين والإفساد وسلسلة التنازلات الدينية والأخلاقية التي تدار بها مملكة الخنوع، في ظل انكشاف كامل لتفاصيل الهيمنة الصهيونية على آل سعود؟! خُصُوصاً وأن الحويطي لم يقتل فقط لرفضه التهجير من أرضه وأرض آبائه وأجداده، بل قتل أيْضاً؛ لأنَّه فضح النظام السعودي من الداخل؛ ولأنه قال «لا» لطواغيت الجزيرة العربية، وقتل؛ لأنَّه وقف في وجه المشروع الصهيوني وفي وجه الحلم الشيطاني بإقامة إسرائيل الكبرى؛ ولأنه صدح بالحق في وجه سلطان جائر، قُتل؛ لأنَّه رفع سقف الرفض في مملكة

قمصيت: مؤامرة الاحتلال السعودي والإماراتي على المهرة وسقطرى لن تنجحَ مهما حدث

المسيرة : المهرة

قال الشيخ عبود قمصيت -نائبُ رئيس لجنة اعتصام المهرة السلمي في محافظة المهرة-: إن الاحتلال السعودي يرى الفرصة المناسبة لمد أنبوب النفط من خلال دعم حكومة الفارّ هادي له.

وَأَضَافَ نائب رئيس لجنة اعتصام المهرة السلمي في منشورٍ له بصفحته على الفيس بوك، أمس الجمعة، أن مؤامرة الاحتلال السعودي والإماراتي على المهرة وسقطرى لن تنجح مهما حدث. وأشَارَ قمصيت إلى أن سيطرة الاحتلال السعودي على المهرة عسكريًّا، والهيمنة على مؤسّسات الدولة المدنية والعسكرية والأمنية، والتحكم في المنافذ، أظهرت الأطماع الحقيقية للرياض في المحافظة، واستغلالها لمظلة دعم حكومة الفارّ هادي لتنفيذ مخطّطاتها.

واتهم قمصيت الاحتلال الإماراتي بتفجير الوضع في سقطرى، مؤكّداً أن ذلك لن يحدث مهما كان حجم مؤامراتها ضد اليمن.

باعوم: العبث بأمن عدن من قبل مليشيا الإصلاح والانتقالي استفزاز لكل جنوبي

المسيرة : عدن

في محاولات اقتحام عدن من قبل مليشيا الإصلاح، وعبث ما يسمى المجلس الانتقالي بالوضع العام، حذّر القيادي في الحراك الجنوبي فادي باعوم من اقتحام ما يسمى قوات الفارّ هادي المدعومة بمسلحي حزب الإصلاح المرتزِق مدينة عدن. وتجري تحشيدات عسكرية كبيرة من حكومة المرتزِقة والإصلاح، استعداداً لاقتحام عدن، يقابله تحشيد من ما يسمى الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي؛ استعداداً للمعركة الفاصلة.

وقال باعوم في تغريدة على "تويتر": نرفض ونحذر من اقتحام عدن تحت أي شعار، ونعتبره استفزازاً لكل جنوبي، ويذكرنا باقتحام عدن من قبل عفاش بموجب فتوى من حزب الإصلاح. وَأَضَافَ باعوم: «نعم هناك عبث ولا مسؤولية يمارسها البعض في عدن، ولا بد من معالجتها وفق حوار وثوابت وطنية».

وأوضح القيادي في الحراك الجنوبي "أن الحراك الجنوبي لن يكون ملحقاً ولن يكون أنصاره أتباعاً لأحد، وأن سيادتنا الوطنية حق لا تعلو عليه أية جهة".

وتشهد أبين وعدن، تحشيداً عسكرياً كبيراً بين أطراف المرتزِقة ممثّلة بحكومة الفارّ هادي، وما يسمى الانتقالي؛ استعداداً لمعركة عدن.

التطور التاريخي للشخصية الع

الملخص:
الجنونُ الاستراتيجيُّ الأمريكي ليس وليدَ اليوم، لكنه سمةٌ أصيلةٌ في تاريخ الأمريكيين منذ نشوئهم كأمة وشعب إمبريالي استيطاني حَلّ محل شعب آخر. وبمراجعه تاريخ رؤساء أمريكا منذ الأربعينيات إلى الآن لم تعرف أمريكا لحظات حكمة سياسية إلا في حالات نادرة جِدًّا أُجبرت عليها، فالسياسة الاستراتيجية الأمريكية اتسمت بسماتِ الطيش والعنف في التعامل مع الشعوب الضعيفة، والرئيس «ترامب» أكثرهم خطورة وجنوناً.
السمةُ الأَسَاسيةُ لمسيرة التاريخ الأمريكي هي غيابُ العقل والأخلاق والروح والعاطفة وسيادة التوحش والإباحية والكراهية والقسوة والانحلال، فقد كانت عمليات الإبادة البشرية هي محتوى النشاط اليومي الذي مارسه الأمريكيون الغزاة، والشعب الذي يمارس سلوكاً معيناً طوال قرون يورثه ليصبح صفة ملازمة لنفسيته حيث يتحول من صفة مكتسبة إلى صفة وراثية وإلى طبيعة من طباع الجماعة.
الولايات المتحدة بين الدول الأكثر فقراً في المجال الثقافي الروحي والفكري والإنساني، بالرغم من أن أُورُوبا في نهضتها أنتجت روائعَ الأدب والفكر والفن. تملك أمريكا سينما وآلة إعلامية هي الأكبر حجماً وتأثيراً، لكنها لا تنشر رسالة إنسانية إن ما تنشره للعالم لا يزيده إلا خراباً.
الحانة هي مقدَّسُ الأمريكي منذ تكوّنت الجماعات الأولى للغزاة فقد كانت هي فندقه وبيته ومعبده ومركز نشاطه الاستثماري وفيها يتعلم كُلّ ما يلزم للاندماج في المجتمع، وَإِذَا فتشنا في الأفلام الأمريكية نجدُ أن شخصية اللص والمجرم والزانية المومِس هم الشخصياتُ الرئيسيةُ في المجتمع وأبطاله، فالبقاء لمن يسحب مسدسه ويطلق النار على الآخرين بسرعة.
لا فرقَ بين اليسار واليمين الأمريكي بالنسبة للأمريكيين أو بالنسبة للشعوب المقهورة، فأخطر المعاهدات التي استهدفت العرب كانت عبر الرؤساء الديمقراطيين «كارتر» و«بيل كلنتون» و«أوباما» وهم محسوبون على اليسار، وشنت العديد من الحروب على الشعوب من قبل قيادات ديمقراطية مثل «كيندي» في كوبا و«جونسون» في فيتنام و«كارتر» في إيران، وكان الرئيسُ الكوبي «فيديل كاسترو» قد علق على محاولات «نيكسون» الخروجَ من حرب فيتنام قائلاً: «إن معسكرَ اليسار (الديمقراطيين الأمريكيين) هو من يطلق الحروب وإن معسكر اليمين هو من يطفئها بعدَ أن يخسرها».
لا يكتفي الأمريكيون بالدفاع عن أنماط عيشهم، وإنما يشنون الحروب العدوانية على الأمم الأخرى؛ لإجبارها على قبول القيم الأمريكية في العيش والتفكير والاعتقاد والاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية والاجتماعية. إنهم يقدمون أنفسهم بصورة المبشرين الأخلاقيين الكونيين وكل ما هو مختلف عنهم يعتبرونه مروقاً عن الدين.
الانتشارُ الإنساني للقوى والدول يعتمدُ على نشرِ عقائد إنسانية عالمية جديدة، تستهوي قلوبَ الأغلبية البشرية المقهورة المظلومة، وهذا ما شهدته الدعوات الدينية الكبرى، وما شهدته الدعواتُ الإنسانية التحرّرية العظيمة في العالم أجمع، وهذا ما حدث في الثورات البريطانية والفرنسية والروسية والصينية.
لقد هُزمت أمريكا أينما اتجهت، وسوف تُهزم مستقبلاً؛ لأَنَّها لا تحمل أية قيم أخلاقية حقيقية تملك بها قلوب الشعوب وملايينها المقهورة المحرومة والمستغلة من قبلها، وصلت أمريكا إلى أعلى مستوى لها من الهيمنة العالمية، ولم تدم طويلاً على عكس واقع ومنطق وتاريخ الإمبراطوريات.

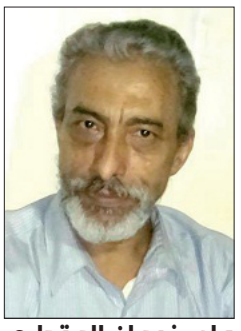

علي نعمان المقطري

مسارُ التراجع والهزائم الأمريكية استراتيجياً وهي:

1 ـ إن جميع الدول والشعوب التي كانت تحت السيطرة الأمريكية والغربية قد شرعت تنسل واحدة تلو الأُخرى عن ميدان الهيمنة الأمريكية والغربية.
2 ـ إن جميع الدول التي انسلت عن الهيمنة الأمريكية لم تفلح أمريكا في إعادتها إلى بيت الهيمنة مجدّدًا.
3 ـ إن هناك دولاً أُخرى تبحثُ عن طريق خاص بها بعيدًا عن الهيمنة الأمريكية، وإن عبرت عن ذلك السعي بأساليب ملتوية وغير مباشرة، ويمكن أن نورد عدة دول من هذا النوع، مثل: الفلبين وباكستان وتركيا ولبنان وفلسطين وأفغانستان وأوكرانيا وقطر والكويت وعُمان.
4- إن غيابَ الحكمة السياسية يعد مرضاً مزمناً للنظام العدواني الأمريكي، ولذلك تتضاعف مخاطر التدمير الذاتي والانتحاري السائر عليه ترامب بحماس قل نظيره، ويعتبر ترامب أخطرَ رئيس أمريكي في تاريخها وأكثرهم جنوناً.
5- إن الجنون الاستراتيجي الأمريكي ليس وليد اليوم، لكنه سمةٌ أصيلةٌ في تاريخ الأمريكيين منذ نشوئهم كأمة وشعب إمبريالي استيطاني استعماري حَلَّ محل شعب آخر تمت إبادته وإفناؤه من الوجود من قبل الأمريكيين البيض الذين قدموا من بريطانيا وبقية أُورُوبا كمستعمرين بقوة السلاح يؤسِّسون وجودهم بقوة النار والحديد في أبشع مأساة إنسانية عرفتها البشرية طوال تاريخها ولا مثيل لها أبداً، فلم يحدث من قبل أن أُبيدت شعوب بكاملها خلال فترات قصيرة من قبل شعوب أُخرى فاتحة، حتى أكثرها همجية وتوحشاً، فلم يبلغ هذ المبلغ حتى أكثرها تغولاً، وأعني هنا غزوات المغول والتتار.
6- كانت عمليات الإبادة البشرية العدوانية هي محتوى النشاط اليومي الذي يمارسه الأمريكيون الأُورُوبيون الغزاة طوال قرون من الاحتلال؛ ولأن الشعوب الحمراء الأصيلة ظلت تقاوم الظلم والطغيان وترفض الخضوع الذليل لحملات الإبادة فقد كان هذا يضاعف من وحشية الغزاة ويجعلها أكثر صراحة ووقاحة وعلنية وتحدياً.
7- إن الإبادة بلا رحمة هي الفكرة المحورية التي وجهت سلوك الأُورُوبيين الغزاة تجاه الغير -السكان الأصليين وأصحاب الأرض الذين كانوا فيها منذ آلاف السنين-، وهي السمة الملازمة لتطورهم طوال تاريخهم، وهي سمة أصيلة في شخصيتهم تحدّد كيانهم وكينونتهم وطبيعتهم؛ ولذلك عملوا على خلق أجيال من البشر مشوهة السمات والخصائص.
فالشعبُ الذي يمارسُ سلوكاً مكتسباً معيناً يتوالى طوال قرون وعقود، فإنه يورثه في جيناته ليصبح صفةً ملازمة لنفسيته وطبيعته وسلوكه، حيث يتحول من صفة مكتسبة إلى صفة جينية وراثية وإلى طبيعة من طباع الجماعة التي ابتليت به.
وقد عمل المؤسّسون الجُدُد للدولة الأمريكية اليانكية على تشتيت الذاكرة الجمعية للأمريكيين ومحاولة محو وطمس من الذاكرة فترات المذابح والمحارق والإبادة التي تمت على أيدي آبائهم على أرض الشعب الأحمر الحر الذي أبادوه ثم حلوا محله.
فلقد أبادوا أكثر من 150 مليون إنسان من السكان الأصليين المسالمين الطيبين الأحرار الذين سكنوا الأراضي الأمريكية منذ 10 آلاف عام، حسب المؤرخات، وجاءوا إليها من سيبيريا في آسيا، فقد كانوا امتداداً للشعوب الآسيوية القديمة.
8- عمل المؤسّسون الجدد على فتح أبواب الهجرة أمام الأُورُوبيين والحاصلين على قدر من التعليم والثروة والتجارة والصناعة في محاولة صناعة تاريخ جديد يمتد من بداية قيام الدولة الأمريكية الجديدة منذ قرنين، ففي تلك الفترة كانت عملية الإبادة قد بلغت نهاياتها وأصبح من يُعرفون بالأمريكيين هم السادة المسيطرين، ويسمونها أرض المهاجرين الأحرار في أدبياتهم، وكأنها كانت أرضاً خالية من الناس ومن سكانها الأصليين، أرضاً بكراً تنتظر من يستغلها ويستخرج خيراتها! ولكن مهما فعل الأمريكيون فلا يمكنهم تغيير مورثات النواة العرقية البيضاء الصلبة التي تسيطر على كُلّ شيء في أمريكا، فمنها يأتي الرؤساء والمسؤولون والقادة والملاك وأصحاب الاحتكارات الكبرى.

> **عبقريةُ الإمام الخميني والقيم التي فجّرتها الثورة الإسلامية في إيران أحد جوانب أسباب الهزائم الأمريكية في المنطقة**

> **الولايات المتحدة بين الدول الأكثر فقراً في المجال الثقافي الروحي والفكري والإنساني**

تاريخُ غياب الحكمة والفضيلة الأمريكيتين:

إن الشرطَ الأَسَاسيَّ لمسيرة التاريخ الأمريكي وصيرورته وكل ما حقّقه من قوة وإنجازات مادية هو غياب الفضائل والحكمة والعقل والأخلاق والروح والعاطفة والرحمة والإنسانية وسيادة التوحش والإباحية والكراهية والقسوة والانحلال الخلقي، أي باختصار: نفي كُلّ فضيلة إنسانية وأخلاقية وروحية عن الشخصية الأمريكية الرئيسية القيادية والنخبوية التي لعبت الدور الحاسم في أحداث التاريخ الأمريكي.
وهي ظاهرة تبعث على الرعب والخوف في المجتمع الأمريكي نفسه، بين فئاته وجماعاته ومناطقه ومدنه، فهو مجتمع لا يعرف السلام مع ذاته أبداً، ولا يعرف الرحمة ومساعدة الضعفاء والمساكين أبداً، ولا التكافل الاجتماعي ولا الفضيلة.
إن الأمم تطور تلك الأحاسيس والفضائل عبر مسارات طويلة من السلوك الحسن والفطري والمستقيم والمعبر عنه عبر تجاربها وتاريخها وخبراتها الإيجابية والسلبية، حيث تطور الشعوب مبادئها ومفاهيمها وفلسفاتها وحكمتها وأديانها وحكمتها ثم تصوغُها في أنظمة السلوك والأخلاقيات والرياضات الروحية والدينية العقيدية وتشفرها في جيناتها الوراثية لتورثها لأجيالها التالية بناء على تلك الخبرات المعاشة المتوالية والمتكرّرة عبر العصور، ثم تختزل في المفاهيم والفلسفات والعقائد والفضائل والحكمة. والنتيجة هي أن كُلّ شعب أو جماعة تداوم على سلوك معين، تتوارثه مكتسبا من أجيالها السابقة، من خبراتها التأسيسية، ومن ممارساتها اليومية الطويلة، ومن طباع وسمات وخصال ومزايا موروثة.
والفكرة الأَسَاسية للأمريكي وطبيعته الأصلية التي تحكم وعيه ونفسيته وعقله المشوه المنحرف هي الاستباحة والإباحة والمصلحة الفردية واحتراب الجميع ضد الجميع، والسعي الدائم للقوة والنفوذ والمال من أية طريق وبأية وسيلة، بما فيها الجريمة والقتل والاغتصاب والسرقة والاحتيال والخداع والغش والنصب والزنا والمجون وبيع الأعراض وتجارة المخدرات وإبادة الشعوب ونهبها... وكلها طرق ووسائل مقبولة ما دامت تتم بعيدًا عن أعين القانون، فالقانون بطبيعته أعمى لا يحاسب إلا من يصل إليه، ويتحول القانون نفسه إلى قناة لتبيض الأعمال المخالفة لجوهر كُلّ قانون، لكن القانون الأمريكي قد أفاض في الفسح والحقوق والرخص والقواعد والغوامض ما يشبه لدينا إقامة الدليل على الزاني، بحيث يفلت أغلب المجرمين من الملاحقة أو العقاب، على قاعدة «دعه يعمل، دعه يمر»، وهي قيم الرأسمالية الأُورُوبية ذاتها، فالقانون لا يجرم الرذائل الأخلاقية، بل يحميها ويحمي ممارسيها ويشجع عليها.
وفي أمريكا والغرب لا يتورع حتى الرؤساء عن ممارسة أكثر الرذائل

ـدوانية الأمريكية (1 – 2)

شـذوذاً وسـوءاً وانحرافـاً، وهـذا لا يمنعهـم مـن الترشـح إلى انتخابـات الرئاسـة والإمسـاك بأخطـر الوظائف في الدولـة. وقد شـاهدنا رؤسـاءَ وقادةً كباراً في الغرب لا يخجلون من الاعتراف بمظاهر انحرافهم عن الفطرة السليمة وشـذوذهم ومجونهم؛ باعتبَار ذلك من حقـوق الفـرد الخَاصَّة التـي يحميها القانون والدسـتور، ويرسـخ كُـلّ هذا الثقافة اليومية الهابطة والمدمّـرة عبر التلفاز والإنترنت والحانات وأندية الليل والقنوات وهوليوود.

البلدُ الأفقر ثقافياً:

شـهدت أُورُوبـا في عصـور التنويـر والنهضة إنجازات إنسـانية عظيمة في مجال الأدب والشعر والفلسفة والقصة والروايـة، والتي كان أهم ما فيها نزوع الإنسـان المظلـوم والفقـير المقهـور، وهـم الأغلبيـة الشـعبيّة، للتحـرّر من قيود الإقطاع والرأسـمالية وعذاباتهما وشقائهما، وبرز فيها العمالقة الكبار في الثقافة ومجددو النهضة الإنسـانية والكرامة الإنسانية في فرنسا وبريطانيا وألمانيـا وروسـيا وإيطاليا وسـويسرا وهولندا والنمسا وغيرها.

كل هـذه الإنجازات الجميلة والرائعة التـي لا تنسى للأُورُوبيـين غزت إيجابياً بآثارها العالم كله، فليس هناك قارة أو بلد إلا ورضع من قيمها الإنسانية وتأثر بأفكارها التقدمية وتضاعفت أسـباب التعاطف مع محنهـا ومحن أصحابها الذين لم يكونوا سوى الشعب الأُورُوبي ذاتـه وكادحيـه وفقرائـه ومظلوميـه ومواطنيه من الدرجة الثانية.

وإذا أخذنا في الاعتبـار أن الأمريكيين هـم أُورُوبيـون في الأصل، فأيـن أدبهم الأُورُوبـي المنقول مـن مهاجرهم الأولى التي لم ينقطعون عنها؟! وأين إبداعهم الجديـد في مسـتعمراتهم الجديـدة؟! أيـن إنجازاتهـم الفكريـة والإنسـانية والفلسفية التي تخصهم؟!

أليـس غريبـاً أن تجد أقـوى دولة في العالـم ماليـا وتطـورا، وأكثرهـا علما وصناعة واقتصادا وازدهارا، هي الأكثر فقرا في مجال الثقافة الحقيقية الجادة البانية والإنسانية، بالرغم من أن أُورُوبا في نهضتها أنتجـت روائع الأدب والفكر والفن وحملتها إلى أمريكا خلال الهجرة المتواصلة، إلا أننا لا نجد أي إنجاز خاص وجديد يخص الأمريكيين.

الدولة الأكثر فقراً روحياً:

إن الولايات المتحـدة بين الدول الأكثر فقرا في المجال الثقافي الروحي والفكري والإنسـاني، وبالأخـص خـلال القرون الأخيرة، وبشـكل غريب لا يمكن فهمه بسهولة إلا بالغوص العميق في تاريخها القريـب والحديـث. ولكن أليـس لديها كتاب وفلاسـفة ومفكـرون وروائيون ومصلحـون اجتماعيون وإنسـانيون وسـينمائيون وفنانـون ومخرجـون ومسرحيون جيدون؟!

نعـم، لديهـا، ولكـن أيـن هـم؟! ما مصيرهم؟! إنهم مجهولـون، لا صوتَ لهـم ولا وقع أقـلام ولا صـدى أصوات تنادي في بيداء الصمت والضياع المطبق على حياة الأمريكيين البسطاء المفقرين والعاطلـين والمغيبـين ذهنياً ونفسـياً والمسحوقين والبائسين الذين تضيق بهم ضواحـي المدن الكـبرى ومدن الصفيح والجسور ومقالب القمامة.

أليـس لأمريكـا مـآس إنسـانيةٌ تحكي عنها وتشـكو منها وتبحث عن معالجات لها وحلول إصلاحية كغيرها من البلـدان؟! نعـم، لديهـا الكثير من المآسي الإنسـانية الكبيرة، بل لديها من المآسي ما يدهش الألباب ويحير العقول، ومع ذلـك لا يتم تناولهـا إلا بالطريقة التـي تريد وتخدم الاحتكارات العملاقة وأهدافها وثقافتها الاستعمارية.

ولكن لأمريكا سينما كبرى وصناعة سـينمائية عظيمـة ومتطـورة تغزو العالـم بإنتاجهـا وأفلامهـا مـن كُـلّ نـوع وطـراز، وهـي تعكس المشـاكل الاجتماعية ولو في جانب منها. نعم، لها سـينما هي الأضخم في العالم، ولها آلة إعلامية هـي الأوسـع في العالم والأكبر حجما وقوة وتأثيراً، لكن ما هي القيم والرسـالة التي تنشرهـا عبرها؟! وإلى أين توجّـهها؟! وما هي أهدافها؟!

إنَّ ما تنشُرُه للعالم لا يزيده إلا خراباً وتمزقـاً وانحـلالاً فوق ما هـو عليه. وكل ما تنشره وتبعثه إلى العالم موجه إلى إثارة أسـوأ الغرائـز وأكثرها تطرفا واسـتباحة وإباحيـة، ويحـض عـلى العنف والحروب والجريمة والمخدرات واللصوصيـة والاحتيـال والغـش والخيانات والبغـاء وانتهاك المحرمات والمحارم واحتقار الدين والمتدينين.

زيفُ القيم الأمريكية:

كثيراً ما نسـمعُ الرؤساءَ الأمريكيين وهم يخطبـون مكرّريـن نفس الجمل التي يردّدها سـابقوهم من الرؤسـاء؛ باعتبَارهم مدافعين عن القيم الأمريكية والغربية المتحـضرة الخَاصَّة، وتحضر هذه الجمل دوما في الحديث عن الحرب ضـد الذيـن يهـدّدون القيـم الأمريكية والغربيـة، وهـم يشـيرون صراحة إلى أولئـك الذيـن يحملـون قيمـا مغايرة لأنماط عيش الغربيين وأساليب عيشهم وممارساتهم اليومية وسلوكهم المنمَّط، فهـم أعـداء في نظرهـم، كمـا أنهـم لا يكتفون بأن يدافعوا عن أنماط عيشهم في بلادهـم، وإنمـا يشـنون الحـروب العدوانيـة على الأمم الأُخـرى لإجبارها على قبـول القيم الأمريكيـة الغربية في العيش والتفكير والاعتقـاد والاقتصاد والسياسـة والعلاقات الدولية والفردية والبشرية والاجتماعية.

إنهـم يقدمـون أنفسـهم بصـورة المبشرين الأخلاقيـين الكونيين، فهم من يـشرع للأمـم الأُخرى مـاذا وكيف تأكل وتـشرب وتعيش وتنجب وتعـاشر، وما هو الحلال والحرام، وكل ما هو مختلف عنهم يعتبرونـه مروقاً عـن الدين وعن الـصراط المسـتقيم، وأيـة دولـة تخرج عن الصراط الغربي الأمريكي وتسـعى للتحرّر من هيمنتها وسيطرتها، أو تفكر بالاسـتقلال والتقدم والكرامة والحرية والعزة والسـير في الطريق الخَاصَّة بها، تطلق عليها صفة الدولة المارقة.

وفي نهايـة كُـلّ خطابات الرؤسـاء الأمريكيين يهمسـون بـأن الرب معهم ويحميهـم ويوجههـم ويوحـي إليهم بأعمالهـم، بمن فيهم أكثرهم بشـاعة في التاريخ، قاتل أطفال اليابان والعالم، الرئيـس ترومـان، صاحـب أول قنبلة نوويـة، كان يهمـس بنفـس التقـوى الظاهـرة بعد كُـلّ خطـاب له، بما فيه خطاب العدوان النووي الفظيع نتذكره وهو يقـول: «ليرحمنا الرب وليحفظنا ويحمنا ويحم أمريكا».

نصارى وما هم بنصارى:

فهل هم نصارى يدعـون ويبشرون بالنصرانيـة والمسـيحية الغربيـة ويدافعـون عن قيمها كمـا يخطر على

ستهزم أمريكا أينما تتجه؛ لأنَّها لا تحمل أيـة قيـم تملـك بها قلـوبَ الشعوب المقهورة والمستغلة من قبل واشنطن

الجنونُ الاستراتيجي الأمريكي ليس وليد اليوم بل سمةٌ أصيلة في تاريخ «الأمريكيين» منذ نشوئهم

البال؟ أم هم نصارى وما هم بنصارى، أي لا إيمان لهم بخالق أو بقيم؟

إنهم لا يخفون القيم الحقيقية التي يبشرون بهـا ويحيون عـلى مناهجها رغم التمسح المنافق العقيم بالنصرانية وبالرب في ذيل كُـلّ خطاب.

عنـد الحديث عـن القيـم الأمريكية والغربية يضيع كُـلّ حديث عن الدين والنصرانية وقيمها، ويعـزل الدين عن المجتمع والسياسـة والحياة والاقتصاد وكل شيء يخص الدولة والمجتمع المدني.

إن الكفـر بالديـن وبالخالق وبالقيم والأخلاقيـات هـو الواقـع الحقيقـي القائـم في الغـرب وفي أمريـكا، إنهـم يكفـرون بـكل شيء إلهـي وأخلاقـي وقيمي وينفرون منـه، ومع ذلك هناك كنائس وبيوت للعبـادة يرتادها الناس العاديـون (المسـاكين) وهـم من يمول أنشـطتها وليس لها أي حق في التدخل في شـؤون الناس الاجتماعيـة والعامة والفردية، هـو دين واقـع تحت رحمة الكافرين به.. فلماذا يبقى صوريا إذن؟؛ لأَنَّ الحـكام يحتاجون أن يسـتخدموه لتزويـر إرادَة الناس البسـطاء المؤمنين وتضليلهم وإقناعهم بسلامة قراراتهم وسياسـاتهم وحروبهـم، ولإضفـاء القدسـية على حروبهـم العدوانية ضد الآخرين، سواء نصارى أم غيرهم.

إن المجتمـع الأمريكـي والغربي هو مجتمـع الرذائـل، فالكفـر والإباحيـة السـلوكية والاسـتباحة والاسـتغلال والقهـر للآخرين والرذائـل والعدوانية، هي القيم الكبرى للأمريكـي والغربي، الكفـر هـو عقيدتهـم الحقيقيـة الباطنـة والظاهـرة التـي لا نراهـا في كتبهـم وخطاباتهـم، بل في سـلوكهم وتصرفاتهـم وسياسـاتهم وأفعالهـم وقوانينهـم ودسـاتيرهم وتشريعاتهم وأنماط معيشتهم وحلالهم وشهواتهم ورغباتهم ونزواتهم وثقافاتهم اليومية وإباحاتهـم واسـتباحاتهم ولهوهـم ومتعهم وفنونهم وألعابهم ومسرحهم وأفلامهم وقنواتهم.

قوةُ العقائد تحدّد قوة الجيوش:

الانتشـار الإنسـاني للقـوى والدول يعتمد على نشر عقائد إنسـانية عالمية جديـدة، وبالتـالي فـإن جميـع القوى الطامحـة إلى الانتشـار العالمـي أو الاجتماعي لا تستطيع ذلك إلا إذَا كانت تحمـل عقيدة ثورية جديدة تسـتهوي قلـوب الأغلبيـة البشريـة المقهـورة المظلومـة، وهذا مـا شـهدته الدعوات الدينيـة الكبرى، وما شـهدته الدعوات الإنسـانية التحرّرية العظيمة في العالم أجمـع، وهـذا مـا حـدث في الثـورات البريطانيـة والفرنسـية والروسـية والصينية.

لقـد انتـشرت الجيوش الفرنسـية للسيطرة على القارة الأُورُوبية بكاملها خلال بضع سنوات، ساحقة في طريقها كُـلّ الجيـوش والتيجـان والممالـك والإمارات الأقوى منها.

إن نابليـون كان نتاجـاً لتلـك الثورة الفرنسـية العظيمة، وليـس منفصلا عنهـا وعن القيـم التي تبنتهـا الثورة. لم تكـن عبقرية نابليـون وحدها التي هزمـت الأُورُوبيـين في الجوهر، بل هي العقائـد الثورية التي كونتهـا، وعندما كفـت تلك الأفـكار عـن أن تشـع وأن تكشـف جوهر الثورة وتستبدله بقفاز الإمبراطورية الاستعمارية الرأسمالية، سرعان ما انهارت تلك العبقرية الحربية التي خسرت جوهرها الثوري الأخلاقي، وخـسرت محتواهـا القديـم الأصيـل، فسـهلت هزيمته والقضاء عليه وعلى عصره وإعادة الرجعية إلى فرنسـا وإلى أُورُوبـا بعـد أن تعلمـت دروس الثورة القديمة الجديدة.

ولـم تكـن عبقريـة جوكـوف أَو سـتالين هي وحدها التي هزمت ألمانيا ودمّـرتها واسـتأصلتها مـن الوجود في الحرب العالمية الثانية، بل إن القيم التي بشرت بها ثورة البلاشـفة الشـيوعية والاشـتراكية في روسيا هي التي هزمت الألمان واليابانيين، واسـتطاعت القيام بمـا يشـبه المعجـزات والخـوارق من التضحيـات والثبات الوطنـي الحربي، وأن تصطف الشعوب السوفيتية خلف قيادتهـا، وأن تقـدم عـشرات الملايـين من الشـهداء على مذبـح حرية وكرامة الإنسان في العالم كله، ويصدق هذا على الثورة الصينية والفيتنامية التي واجهت أقوى جيوش العالم وأكثرها تطورا.

ليست عبقرية الزعيم ماو تسي تونغ أَو عبقرية الزعيم هوشي منه أَو الجنرال جياب أَو عبقرية الزعيم كيم إيل سونغ وحدَها التـي صنعت الانتصـارات ضد العدوان الفرنسي والياباني والأمريكي، ولا هي الأسـلحة وحدهـا التي صنعت ذلك، وإنمـا قبل كُـلّ شيء وأهم شيء كانـت القيـم العظمـى التـي فجرتها الثورات الشعبيّة الوطنية التحرّرية.

وليسـت عبقريـة الخمينـي وحدَها التي هزمت الشاهنشاهية والأمريكيين وعملاءهـم والصداميـين والإرهابيين، وإنما قبل كُـلّ شيء القيم التي فجرتها الثورة الشـعبيّة الوطنية الاسـتقلالية والتحرّرية العظمـى في عقول ونفوس الشعب والناس العاديين والمقهورين.

ولم تكن عبقرية كاسترو لتفعل الكثير وحدها بـدون القيم التـي فجرتها الثورة الكوبية في نفوس الشعب الكوبي المظلوم وفي نفوس اللاتينيين المقهورين المستعبدين طيلة قرون من الولايات المتحدة.

لقـد هُزمت أمريـكا أينمـا اتجهت، وسوف تهزم أينما تتجه الآن ومستقبلا؛ لأَنَّها لا تحمل أية قيم أخلاقية حقيقية تملـك بهـا قلـوب الشـعوب وملايينها المقهورة المحرومة والمسـتغلة من قبل أمريـكا وحلفائهـا، وروسـيا والصين وكوبا وفنزويلا ولبنان والعراق واليمن وفلسـطين وتايـوان وهونـج كونـج وكوريا والفلبين وباكستان وأفغانستان وإيـران وغيرهـا نمـاذج تؤكّـد تلـك الحقيقة، حيث شهدت أكبر الإخفاقات للأمريكي، إخفاقـات هائلة وفاضحة، خُصُوصاً أنها كانت قد حقّقت سيطرة سياسـية وأمنيـة كاملة وشـاملة على بعض الأنظمـة المذكورة وغيرها، والتي ظلـت تابعة لها لبعض الوقـت، فلماذا يحـدث هـذا الانحـدار لأمريـكا بعد أن وصلت إلى أعلى مستوى لها من الهيمنة العالمية، والتي لم تدم طويلاً على عكس واقع ومنطـق وتاريـخ الإمبراطوريات الأُخرى في التاريخ القريب والبعيد؟ وإلى أين يقودها هذا الانحـدار الجاري؟ وما هي دلالاته؟

الصمّاد.. طالوت اليمن في زمن العدوان

منير الشامي

ثلاث سنوات خلت على جريمة العدوان الغاشم البشعة التي استشهد على إثرها الرئيس الشهيد والمجاهد البطل صالح علي الصمّاد -رضوان الله عليه-، وهذه الذكرى الأليمة هي مناسبة سنوية محزنة تذكّر جميع اليمنيين بأبشع جريمة حرب من الدرجة الأولى، ارتكبها تحالف العدوان باغتيال شخصية وطنية وقيادة سياسية ذات حصانة محلية ودولية مكفولة بالقانون الوطني والدولي، وليست للتذكير بالرئيس صالح الصمّاد، فالرئيس الصمّاد حاضر في قلوب أحرار اليمن الشرفاء ومقيم فيها، وكذلك جريمة استهدافه هي الأُخرى باقية في وجدانهم بآلامها وأحزانها، لم تغادرها ولن تغادرها يوماً من الأيّام.

تلك هي الحقيقة التي يدركها ويشهد عليها كُلّ يمني حر وشريف، ولا غرابة في ذلك، فشخصية مثل شخصية الصمّاد جديرة باستيطان القلوب السليمة والبقاء حاضرة فيها حتى توسد في اللحود.

ويرجع ذلك إلى أن الرئيس الصمّاد -رضوان الله عليه- رئيس استثنائي في تاريخ اليمن المعاصر بكل ما تعنيه العبارة من معنى، وشخصية متفردة لم يعرف اليمنيون مثيلاً لها في كُلّ من عاصروهم وتولوا رئاسة الجمهورية من قبله أبداً.

ولذلك فإننا حينما نتحدث عن شخصية الرئيس الشهيد صالح الصمّاد، فإننا نصاب بالإحباط والحيرة، فلا ندري من أين نبدأ الحديث عن شخصيته التي جمعت كُلّ السجايا الحميدة، والمزايا الفريدة، وامتلكت كُلّ صفات القيادة والريادة والإدارة والدعوة والخطابة، والعلم والخبرة والكفاءة... إلخ، فإن تحدثنا عنه كإنسان فقد تجسدت الإنسانية في شخصه رجولة وأخلاقاً وإيْمَاناً ومعاملة، وإن تحدثنا عنه كقائد فهو القائد الناجح في القيادة والتأثير وفي الحزم والتغيير، وفي القدرة والتدبير.

وإن تحدثنا عنه كرجل إداري فقد كان الإداري المتميز في التخطيط والتنظيم وفي الرقابة والتنفيذ وفي الإشراف والتقييم، وإن تحدثنا عنه كعالم فهو الفقيه المتبحر في علوم الشريعة وأحكام العبادات وأساليب المعاملات، وهو الخطيب البليغ، والداعي الصادق والناصح المشفق والتقي الورع والمخلص الزاهد والمحسن الجواد.

وإن تحدثنا عنه كرجل عسكري فقد كان المجاهد المقدام والشجاع الضرغام، خاض غمار المعارك منذ الحروب الست، وقاد المجاميع في تلك الحروب وفتح جبهة بني معاذ في الحرب الثالثة، بخطة عسكرية دقيقة وتكتيك حربي فعال يعجز عن وضعه أفضلُ الخبراء العسكريين، وحقّقت خطته وتكتيكه حينها كُلّ أهدافها بنجاح باهر، وكان أَيْضاً قائداً عسكريًّا شجاعاً ومقداماً يتقدم مجاميعه ببسالة منقطعة النظير وهم من خلفه، مقدّماً نفسه في سبيل الله قبل نفوسهم، وحريصاً على حياتهم أكثر من حرصه على حياته، فملك قلوبهم وامتلكوا حبه.

وإن تحدثنا عنه كرجل سياسي فقد كان السياسي الحكيم والدبلوماسي اللبيب، والمحاور الفاهم والمناور السريع البديهة والثاقب البصيرة، ترأس معظم المفاوضات التي حدثت مع أزلام النظام السابق أَيَّام حروب صعدة وخرج منها جميعاً منتصراً، وإن تحدثنا عنه كرجل اقتصاد فقد كان -رضوانُ الله عليه- الاقتصادي الخبير وَالواعي بالاقتصاد ومشاكله، والخبير بإيجاد الحلول الاقتصادية الناجحة في تخفيف معاناة الشعب رغم قساوة الظروف وشحة الإمْكَانيات وانعدام الإيرادات.

لقد كان بحقٍّ رجل المهمات الصعبة والناجح الأول في كُلّ المهمات، ويكفيه أنه تحمل مسؤولية الوطن وحملها على عاتقه في لحظة تاريخية مفصلية تهرب الجميع فيها من حملها وتخلوا فيها عن كُلّ مسؤولياتهم تجاه الوطن، ونأوا بأنفسهم بعيدًا عنه، فكان طالوت اليمن حقيقة لا مجازاً، الذي قاده في أحلك الظروف وأشدها سواداً وأصعب التحديات وأعظمها تعقيداً، حتى أخرجه إلى بر الأمان، وما أطلق مشروعه «يد تحمي ويد تبني» في الذكرى الثالثة للصمود إلّا بعد أن كان قد تجاوز بالشعب من عنق الزجاجة إلى الفضاء الرحب.

كان رئيساً للشعب بمختلف تكويناته وانتماءاته، ينظر إلى الجميع بعين الراعي العادل لرعيته وبمقياس واحد دون تمييز بينهم أَو تفريق، فجمعَ الشعب وأجمع الشعب عليه وأحبوه كما أحبهم.

الصمّاد الفرد.. والصمّاد الظاهرة

حمود عبدالله الأهنومي

في زيارة عائلية، أمس الخميس إلى مدينة (ثلاء) كان أكثر ما يثير فضولي هو مشاهدة بعض الآثار التاريخية والعلمية فيها، لكن السؤال الذي كان ابنَ تلك اللحظة، هو معاينة بيت الرئيس الشهيد (إبراهيم الحمدي) كيف يكون؟ فلما رأيته بيتاً متواضعاً، داهمتني المفارقة التي استولت عليَّ، وهو مقارنة هذا البيت المتواضع، ببيتٍ آخر لرئيسٍ آخر، لكنه بيت غير موجود أصلاً، إنه بيت المجاهد الشهيد البطل الرئيس (صالح علي الصمّاد)، بل وأتذكر أنه لما قال -رضوان الله عليه-: إنه إذَا استشهد (الصمّاد) فإن أولاده في آخر الشهر لا يجدون لهم مأوىً غير العودة إلى مسقط رأسهم في سحار صعدة، قلت في نفسي: وهل أبقى العدوانُ الشيطاني لك -سيدي الرئيس- أَو لذويك بيتاً أَو مأوى في صعدة؟!

إن هذه المقارنة تقود إلى المقارنة بين الرئيسين الشهيدين، فكلاهما رئيس وشهيد، كان لكليهما مشروع وطني ورؤية نهضوية شاملة، واغتيلا جميعاً على يد عدو واحد، وربما لغرض واحد، وغاية واحدة، هي تدمير الدولة اليمنية الوطنية العادلة، وقتلُ أي طموح أَو نزوع إلى بنائها، حيث يستهدف هذا العدوان جميع المؤسّسات والرموز والمؤسّسات التي لها علاقة بالدولة الحرة المستقلة والناهضة.

لقد شكَّل كلاهما خطراً على الأنظمة المصنوعة على عين الاستعمار، وتحت سمعه وبصره؛ لهذا سارعت دول الاستكبار لتصفيتهما، حيث تريد في بلدان المسلمين والعرب أنظمة وشعوباً تسود فيها حالة التوحش والخراب والتمزيق والتدمير، وما صناعتهم لما يسمى بالقاعدة وداعش، وخلقهم لهُوِيَّات صغيرة متناحرة (شبوانية – حضرمية – عدنية – لحجية -..) تعمل على نقيض الهُوية اليمنية الإيْمَانية الجامعة، لهو دليل على خطورة المشروع الذي يتحَرّك فيه الاستعمار الجديد ومرتزِقته العملاء.

قديما وصل إلى الحكم الخليفة الأموي عمر بن عبدالعزيز (-99 101هـ) على حين غِرة من عائلته الحاكمة، فأجرى إصلاحات كرِهها أهلُه، وحمِدها له المسلمون جميعاً، وسجّلها التاريخ على بساط الرضا والشكر، غير أنه ما إن غادر الحكم -بوضع السم في طعامه من قبل بعض أسرته- حتى عادت الانحرافات بأسوأ مما كانت عليه في عهد أسلافه، وتلك هي النتيجة الطبيعية لإصلاحاتٍ طارئة وغريبة أُقيمت على أرضية فكرية واجتماعية وثقافية وسياسية منحرفة في الأَسَاس والبناء والممارسة والتاريخ.

انتقاض عروة الحكم في الإسلام منذ اليوم الأول، بعد مغادرة الرسول -صلى الله عليه وآله وسلم-، فتحَ البابَ على مصراعيه لوصولِ أمثال يزيد بن معاوية، وهشام بن عبدالملك، والوليد بن يزيد بن عبدالملك ليتربَّعوا على عرش الخلافة الإسلامية، وعلى الرغم من اشتعال ثورات التغيير والإصلاح في حواضر العالم الإسلامي، إلّا أنها لم تفضِ إلى تغيير مادي ملموس في واقع الحكم السياسي للمسلمين إلّا في حالاتٍ شاذةٍ وعلى رُقَع جغرافية محدودة.

أفرز الانحراف السياسي على مرّ تاريخ المسلمين جذْباً في الكتابات الفكرية السياسية لدى المفكرين المسلمين، فأخطرُ قضية اختلف فيها المسلمون هي الحكم والدولة وشؤونهما، لكن باباً صغيراً في الفقه كالحيض والنفاس استأثر على اهتماماتِ معظم الفقهاء المسلمين، أكثر بكثير من اهتمامِ سوادِهم الأعظم بقضايا الحَكم والدولة، حتى إذَا جاء أبو الحسين الماوردي (ت450هـ/1058م) وكتب في كتبه (الأحكام السلطانية والولايات الدينية)، و(درر السلوك في سياسة الملوك)، و(قوانين الوزارة وسياسة الملك)، ما يدعو إلى إضفاء الشرعية الإسلامية على حكام الجور والظالمين، وإقرار ولاية العهد، ليفتح بابَ النمَط الفقهي التبريري، الذي يغض الطرف عن كُلّ ما يمارسه الحكام، ولا يضع أي مانع من تولي أراذل الناس أمرَ هذه الأمة، بل وحرّم القيام بأية ثورة ضدهم مهما بلغوا من السوء، ومهما كان سلوكهم في الحكم إجرامياً ومخالفاً ومناقضاً للشريعة الإسلامية.

بل إنهم جعلوا اعتقاد المسلم العادي بأنهم ولاة أمرٍ ينفِّذون إرادَة الله -حتى ولو كانوا بشرٌ صفات- من الدين الذي يجب أن يدينوا به لله تعالى؛ ولهذا دعوا العامة باسم الإسلام للإيْمَان باعتقاد شرعية إمارة المخادِعين والقتلة والمجرمين، وشجعوا على التطاحن السياسي والانقلابات العسكرية، فأظهروا بهذا استناداً إلى ما سموه «فقه الضرورة والمصلحة» تساهلاً زائداً أباحوا به تسلط الجوَرة والظلمة، وتحولت بما ذهبوا إليه من «نظرية خوف الفتنة» الموهومة إلى ذريعة لإلغاء التعاليم الشرعية المتيقَّنة، وهم وإن أطنبوا في تفصيل شرائط الإمامة وصفات الخليفة فقد ألغوا في المجال الواقعي كُلّ تلك الشروط والصفات عندما أقروا بإمامة الغلبة والقهر وتحت أية معايير ومواصفات للحاكم، ففتحوا بهذا الاجتهادِ السائب باباً واسعاً للفتنة الحقيقية، لا يختلف عما دعا إليه ميكافيلي في كتابه الأمير عن الانتهازية السياسية والأخلاقية.

هذا الموروث الثقافي والفكري هو الذي يتكئ عليه ابن سلمان وابن زايد وأضرابهم من أدوات العدوان، وأولياء اليهود والنصارى، في انبطاحهم للأمريكان والصهاينة، والمسارعة في هواهم، والظلم والاعتساف لشعوبهم، والتعدي والعدوان على شعوب المسلمين من سواهم، وإلا فما هو تفسيرُ سكوت جميع المدَّعين للعلم والتقوى في بلد الحرمين، والأزهر، وغيرها، عن النهي عن المنكر الذي تمارسه دول العدوان بحق اليمنيين ودولتهم وشعبهم؟ بل وإطلاق الفتاوى وتطويعها لصالح هوى هؤلاء الحكام الصبية؟ في الوقت الذي أجزِم بأنه لو كان الأمر بالعكس، أي لو كان اليمنيون هم من يعتدي نظامُهم على شعب الجزيرة لوجدنا العشرات والمئات من العلماء وصناع الرأي اليمنيين يواجهون نظامهم ودولتهم بالإنكار باللسان وبالسنان أَيْضاً؛ ذلك لأن إيْمَانهم يقتضي من أي منهم أن يكون آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر، ولا قدسية لحاكم ظالم لديهم.

وبالعودة إلى ما سبق فقد أشبه الرئيسُ الشهيدُ الحمدي الخليفةَ الأمويَّ عمر بن عبدالعزيز، حيث أنه ما إن غادر الحكم حتى غادرت إصلاحاتُه الواقعَ الإسلامي آنذاك، بل وذهب خليفته يزيد بن عبدالملك إلى تتبع رجاله، من أهل العدل والتوحيد، وعلى رأسهم أئمة المعتزلة، والتنكيل بهم، وقتلهم، ليس لذنبٍ سوى أنهم كانوا ينادون بقيمة العدل، وانطلقوا يعينون (ابن عبدالعزيز) على تطبيقها على مسرح أحداث خلافته، والأمر نفسه ينطبق على إصلاحات وتغييرات الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي.

والسؤال المهم الآن: هل سيتكرّر الأمر أَيْضاً مع الرئيس الشهيد (صالح الصمّاد)، فما إن يغادر هذه الحياة حتى يغادر مشروعُه في بناء الدولة ونهضة الأمة اليمنية مسرحَ واقعنا؟

ذلك هو ما أحاول الإجَابَة عليه في هذا العرض المختصر.

إن الرئيس الصمّاد رغم أنه هو البطل التاريخي الذي صنع ويصنع الحدث المعاصر مع آخرين، ولكنه بدون المشروع القرآني الذي تحَرّك على أَسَاسه وبناءً عليه، لن يكون أكثر من (عمر بن عبدالعزيز) أَو (حمدي)، ذلك أن (الصمّاد) هنا ظاهرة ومنهج، وليس مُجَرّد شخص، فحتى على افتراضِ عدمِ وجودِ شخصٍ اسمُه (الصمّاد)، فإن الظروف الفكرية والثقافية والتاريخية والاجتماعية والسياسية كانت ولا زالت كفيلة بإنتاجِ منهَجٍ وظاهرة (صالح الصمّاد)، الظاهرة التي رأيناها متمثلة في الأُستاذ (محمد علي الحوثي) من قبله في أَيَّام اللجنة الثورية، والتي أتوقع أن نراها أَيْضاً في خلفه الرئيس مهدي المشاط بإذن الله تعالى.

إن ما غفل عنه العدوان والمعتدون أن (الصمّاد) بات منهجاً، وأن دم (الصمّاد الفرد) هو وقود أَيْضاً لإشعال مصابيح (الصمّاد المنهج) واستمراره، وأنه أصبح مُخْرجاً من مخرجات الثقافة القرآنية، وأن مشروع الثقافة القرآنية المستنهِض لمقومات الأمة في سبيل عزتها وكرامتها واستقلالها بجميع مجالاته الحضارية المتعددة، يقتضي بالضرورة ظهور (صمّاد) في كُلّ القيادات التي ستقدمها لهذه الأمة.

ولعل من أهم القضايا الفكرية التي لها علاقة بهذا الوضع، هو أن هذه الثقافة القرآنية تقف على النقيض مع ثقافة التبرير للحاكم الظالم التي استقاها أُولئك الوعاظ في بلاد ابن سلمان وابن زايد وأضرابهما من ثقافة الخنوع والخضوع التي أطلقها عبدالله بن عمر بن الخطاب يوم وقعة الحرة، حين فرّ من مسؤولية مواجهة ظلم يزيد وطغيانه قائلاً: (نحن تبعٌ لمن غلب)، هذا الوضع هو الذي سمح لمثل ابن سلمان أن يكون حاكماً على رأس نظام عاتٍ وجائرٍ بل وعميل أَيْضاً لليهود والنصارى بشكل سافر، وبشكلٍ غيرِ مسبوق في تاريخ العرب والمسلمين.

غير أن الثقافة الفكرية، والحركة الاجتماعية، والمنطلقات السياسية والجهادية لهذه المسيرة هي التي أعطت مدرّساً عادياً، في إحدى مدارس محافظة صعدة هذه الكارزمية، وذلك الحضور، وذلك العطاء؛ ولهذا فإن (الصمّاد) وإن غادرَنا شخصُه الكريم، وعطاؤه الزاخر، وإخلاصه الكبير، فإنه سيبقى فينا ظاهرة متكرّرة ما دامت الأرضية التي أنتجته موجودة.

إذن (الصمّاد) ظاهرة ومنهج يعَبِّر عن وضع ثقافي وفكري وأخلاقي أصيل، وليس مُجَرّد شخصٍ مرَّ على جنبات التاريخ متسللاً بعض الوقت، ثم تم الركض به خارج السياق، هذه الظاهرة مؤشر لوجود دولة مختلفة، تعبِّر عن هُوية جامعة وأصيلة، في سياق حركة أحداث تاريخية مختلفة، أفرزت وتفرز نخباً وقادة وأمة مختلفة عن السائد في عصر العولمة الأمريكية.

(الصمّاد) الذي رأى فيه عالمُ الاستكبار وأدواته في المنطقة والإقليم خطراً على منظومة الزعماء (الكراتينيين) بما كان له من علم ومعرفة ولغة وفصاحة ومشروع واستقلالية، أثبت نموذجاً مختلفاً عن الحكام العرب والمسلمين في هذا العصر، وما يجب على الجميع أن يعلمه أن الرئيس (المشاط) هو خريج تلك المدرسة التي تخرَّج منها الصمّاد، وأنه من المرجَّح أن يمضي في ذات الطريق وعلى ذات المسار.

إن ما يجب على الأمة هو أن تكون شريكاً أَسَاسياً في صناعة الحدث التاريخي المطلوب، وذلك بالاستمرار في إمدَاد الحالة الثقافية والفكرية والاجتماعية والسياسية والجهادية -المنتجة لهذه الحالة القيادية- الزخمَ المطلوب من الأمة كأمة حاضنة للمشروع، لتكتبَ مشروع الخلاص ليس لليمن فقط، بل للأمة الإسلامية والعربية جمعاء، كما قال ذلك يوماً الشهيد الرئيس (صالح الصمّاد) -رضوان الله عليه-.

الجهاد وكرامة الأوطان

غالب المقدم

لا يحضرني بهذا الظرف العصيب الذي يحتم علينا أن نفهمَه جيِّدًا، سوى مقولة شهيرة للزعيم الصيني ماو تسي تونج: «احملوا السلاح دفاعاً عن حدودكم، وتأملوا في نفس الوقت أحوال العالم وراء هذه الحدود... وافهموا». تحثُّنا هذه المقولة على أن ندرك أهميّة الدفاع الوطني، كما هو واجب ديني مقدس أَيْضاً، وتضعنا أمام مشهد من مشاهد التاريخ للتحرّر الإنساني، وأمام تجربة إنسانية فريدة استطاع أصحابها كسر حواجز الهيمنة عنهم، ورفض استغلالهم من قبل أعدائهم الذين لا يريدون تقدمهم الحضاري، والثقافي، والصناعي، وأن يكون لهم دور على ظهر هذا الكوكب لخدمة البشرية.

ويحتم علينا هذا الظرف المشابه لظروف الأمم السابقة، كالصين وفرنسا وغيرهما من الشعوب، التي أرادت أن تستعيد كرامتها من أيادي العابثين بها والفاسدين الذين لا يعرفون معنى الأوطان، وكيف ناضلت؛ مِن أجلِ أن تتحرّر وتنال استقلالها التام الذي أوصلها إلى ما هي عليه الآن من القوة والمكانة، أن نفهم ما قاله الزعيم الصيني، ونستفيد من تجربتهم الإنسانية التي بدأت بحمل السلاح وبدء الكفاح المسلح؛ لأجل الدفاع عن أهدافهم الوطنية الكبرى التي تنادي بالصين العظيمة، ومشروع وطنهم الكبير.

نحن أَيْضاً إذَا أردنا أن نبني هذا الوطن العملاق، ونسمو به إلى معالي المجد والتاريخ، كما كان سابقًا، علينا أن نحمل السلاح ونكافح ضد هذا العدوان الذي لا يعرف النوم وهو يحيك الدسائس ويدبر المؤامرات ضدنا منذُ فجر ثورة سبتمبر وأكتوبر وما بعدهما من أحداث، وإلى يومنا هذا، وهو ما زال يحاول دون كلل أَو ملل منه السيطرة على طموح هذا الشعب العظيم، وكبح جماح دوره الريادي والفاعل والإيجابي في صناعة الحضارة من قديم الأزل. من أجل أن نحرّر وطننا أرضاً وإنساناً، يجب علينا أن لا نخشى الخطر مهما أحدق بنا، وأن نواصل المسير حتى وإن بدا هذا العبور وسط هذه الفجاج السود، فلا نخاف؛ لأن وطننا وأمتنا يستحقان هذا منا.

وإن إيْمَاننا بنصر الله كبير، وقضيتنا عادلة، وتستحق منا هذا العبور مهما كان الثمن؛ لأن الأوطانَ لا تُبنى إلّا بالتضحيات الجسام، ولا تتباهى إلّا بما صنعته من منجزات، وحينما ترى مشروع استقلالها تم كما أرادت، وسطرت شواهد عظيمة تخلد ذكرى نضالها في تاريخ الأمم التي أحدثت نهضةً، وقدمت رسالة الاستخلاف كما ينبغي لها أن تكون، ورأت دورها الحيوي والحضاري والثقافي عاد إلى مساره الطبيعي بخدمة الإنسانية النافعة، لا الضرر بها، ولا تستمد قوتها إلّا من التضحيات العظام لشهدائها الذين بذلوا أنفسَهم في سبيل عزة الوطن، وسمّوا المجد وخطوه بدمائهم الزكية على صفحات التاريخ، وعرّفوا الأجيال ماذا يعني أن يتحرّر الإنسان، وإلا لما كان لهذه الفريضة الغائبة (الجهاد) في ديننا الإسلامي الذي يحثنا عليها دائماً، هذه المنزلة الرفيعة عند الله، وجائزتها الجنة بما فيها.

مبادراتُ سلام يمنية تقابلها مناوراتٌ مفضوحة

مطهر يحيى شرف الدين

قبل الحديث عن الرؤية الوطنية اليمنية بشأن الإيقاف النهائي للحرب على اليمن وَإفشاء السلام الصادق والجاد، والتي تقدمت بها القوى الوطنية الممثِّلة للجمهورية اليمنية، تجدر الإشارة إلى تجاربَ سابقة وردود أفعال سلبية معروفة عهدناها من تحالف العدوان على اليمن، وهي المراوغة والخداع والتضليل إزاء عدة مبادرات سابقة، ومن تلك المبادرات دعوة عضو المجلس السياسي الأعلى الأُستاذ محمد علي الحوثي قبل أكثر من عام ونصف عام، والتي دعت جميع الأطراف على الساحة الوطنية للجلوس على طاولة الحوار واقتراح تشكيل لجنة مصالحة وطنية والاحتكام للانتخابات لاختيار رئيس وأعضاء برلمان، والعمل على منع أَو مواجهة أي عدوان خارجي على اليمن ووضع أية قضايا وطنية مختلف عليها للاستفتاء.

وللعودة إلى الوراء قليلاً، نتذكر مبادرة مجلس النواب اليمني والذي قدّم مبادرة سلام في العام 2017م، نصّت أهم بنودها على وقف الأعمال العسكرية ورفع الحصار ودعوة الأمم المتحدة إلى وضع آلية لمراقبة المنافذ البرية والموانئ والمطارات، لضمان تحصيل الإيرادات إلى البنك المركزي ودعوة مجلس الأمن إلى القيام بمهامه الإنسانية والقانونية في إعادة اللحمة الوطنية وضمان الأمن الغذائي والصحي للشعب اليمني.

وليس آخر تلك المبادرات مبادرة رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشّاط الداعية للسلام، إذ تحدث عن مبادرته بالقول: ننتظر ردّ التحية بمثلها أَو أحسن منها، وإزاء مبادرة الرئيس المشّاط بدا غريفيث مرحباً بها ودعا إلى استثمار المبادرة التي تعبّر عن حسن نوايا طرف أنصار الله، وأهميّة الاستفادة منها في إنهاء الحرب والخروج إلى حلٍّ سياسي تتوافق عليه جميع الأطراف اليمنية.

ولذلك نستطيع أن نقولها صراحةً بأن مواقف التحالف إزاء المبادرة اليمنية الأخيرة وما سبقها من مبادرات، إنما تنم حقيقةً عن عجزٍ واضح وَارتباك في اتِّخاذ القرار وعدم قدرة على المواجهة الإيجابية، الأمر الذي انتهى إليه طرف التحالف المراوغة والمناورة المفضوحة، وهو ما يؤكّد التخبّط وعدم الرغبة الحقيقية في التعامل الإيجابي مع الرؤية الوطنية للسلام الذي ينشد تحقيق أهدافها الشعبُ اليمني بكافة أطيافه واتّجاهاته.

ولذلك ينبغي أن نلاحظ مدى استيعاب وإدراك القوى الوطنية الحرة لمجمل القضايا التي تحيط بالدوافع الحقيقية لشن العدوان على اليمن، ومدى إقامة الحُجة تلو الحُجّة على دول التحالف، وبلا شك فإن ثمة عوامل تمثِّل قضايا مصيرية تهدّد مستقبل الأسرة السعودية الحاكمة العميلة لدول الاستكبار العالمي، صاحبة الدور الرئيسي في الإشراف على العمليات العسكرية ضد أبناء الشعب اليمني.

وحقيقةً فإن المشكلة التي تواجه الأسرة السعودية، هي أنها لا تدري كيف تتصرف أَو تتخذ المواقف، بل والأدهى من ذلك أن قرار الاستجابة لمبادرة القوى الوطنية اليمنية ليس بيد الأسرة السعودية الحاكمة، وهناك أبعاد سياسية استراتيجية لدى من يقف وراء دول التحالف، وهي من لديها القرار في إيقاف العمليات العسكرية على اليمن وفك الحصار برّاً وبحراً وجوّاً.

فبالرغم من أنّ المبادرة اليمنية جاءت بصيغة مفصلة وَشاملة لكلِّ الجوانب السياسية والسيادية والإنسانية، وعالجت الوضع الاقتصادي في اليمن وقدّمت في بنودها تنازلات بيِّنة، وحرصت كُلّ الحرص على استخدام المصطلحات الراقية في نصوصها وبنودها، والتي لا تصدر إلّا عن مؤسّسات دولة وعن رجال مناضلين أحرار.

إلا أنّ خيار المناورة والتضليل والخداع يبقى هو السائد لدى مواقف وردود دول تحالف العدوان التي يهمها أن تبقى دول المنطقة في صراع وخلاف دائم تستفيد منه قوى الاستكبار العظمى في بسط سيطرتها ونفوذها على المنطقة؛ بغية نهب مقدرات وخيرات الدول العربية وشعوبها، الأمر الذي يحتم على الزعامات العربية إعادة النظر في سياساتها الخارجية وتوجّهاتها واستشعار وإدراك المؤامرات الغربية، وَالوقوف إلى جانب محور المقاومة العربية المناهضة للوجود الغربي الاستكباري الطامع.

التعليم.. رسالة نبيلة تحت وطأة العدوان

أنس أمين عبدالله سيف

التربيةُ والتعليمُ محوران أَسَاسيان متكاملان لإعداد الطالب إعداداً متكاملاً، بحيث يشكلان وجهين لعُملة واحدة، فمحور التعليم الذي يهتم بالتنمية المعرفية والعلمية للطالب، ومحور التربية الذي يستهدف تنمية القيم السلوكية لدى الطالب بأبعادها الروحية والثقافية والأخلاقية والمجتمعية.

كما تستهدف التربية أَيْضاً الاهتمام بتنمية المواهب ورعايتها ودعم مختلف مظاهر الإبداع المنظم للطلبة عبر الأدوات التربوية، سواءً من خلال ما تنفذه المدارس من أنشطة صفية أَو اللاصفية، أَو من خلال ما تنفذه الإدارات المختصة من برامج، وما تقوم به من جهود، من خلال البرنامج السنوي الحافل بالأنشطة المتعدّدة، بما في ذلك المسابقات التربوية والرياضية والفنية والعلمية والدينية، بالإضافة إلى المعارض المدرسية المتنوعة التي تهتم بإبراز الإبداع أَو بالتوعية بالعديد من القضايا البيئية والصحية والمجتمعية، مما يؤدي إلى ربط الجسور بين المدرسة والمجتمع بكل مكوناته، بما يحقّق أهداف الوزارة ورسالتها النبيلة في بناء الإنسان المواطن المتكامل معرفياً وجسدياً وروحياً واجتماعياً..

وينبغي التنويه على أن الوضع الذي تعيشه اليمن من عدوان غاشم وحصار استهدف العملية التعليمية بشكل مباشر، كان له أثر على نفوس الطلاب، لكنه ومن جانب آخر أظهر عزيمة وإصرار الكادر التربوي والطلاب، وكذا أولياء الأمور على إنجاح العملية التعليمية للعام الخامس على التوالي..

نحن نحاول بكل ما استطعنا في حكومة الشباب، للعمل بشكل مباشر والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم للدفع بأبنائنا الطلاب للمدارس، وحثهم على إكمال تعليمهم وكذا إنجاح العملية التعليمية على جميع المستويات، لإعداد جيل يمتلك جميع مقومات النجاح وكيفية التعامل مع واقع الحياة.

وبدورنا أَيْضاً، فقد قمنا بإعداد مشاريع فعّالة تم تقديمها للعديد من المنظمات الدولية والحكومية ومنظمات المجتمع المدني تسهم في رفع المستوى التعليمي، وخلق نظام تعليمي متكامل ينتج جيلاً من المفكرين والأدباء والمبدعين.

يجب أن ندرك بأن التعليم هو أَسَاس بناء المجتمعات، وعلينا جميعاً أن نقف صفاً واحداً تجاه كُلّ من يحاول المساس به.

تتمات الصفحة الأخيرة

في ذكرى شهادة قدوة المقتدين

شديد الاهتمام بقضايا الناس، سريع الاستجابة لشكاواهم ولفعل ما يستطيع فعله لأجلهم، وهنا سأذكر حالتين عرفتهما ولمستهما، فقد حدثت مشكلة بين أحد الزملاء من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وبين أحد المواطنين في إطار علاقات عمل، حيث عجز هذا الزميلُ عن الإيفاء بما عليه من التزامات مالية؛ نتيجةَ تعطل العمل وَانقطاع المرتبات، ما أَدَّى إلى تقدم الطرف الآخر في علاقات العمل هذه بشكوى وتم إيداع الزميل السجن، وعندما حاولت نقابة أعضاء هيئة التدريس وبعض الزملاء مساعدته للإفراج عنه ومنحه مهلة معقولة لدفع التزاماته المالية ولم يتوفقوا، اتصلت الزميلة الدكتورة ابتسام المتوكل بسكرتارية الرئيس صالح الصمّاد لشرح مشكلة الزميل وطلب المساعدة في إخراجه من السجن، فكان جواب الرئيس الصمّاد سريعاً، إذ أمر فوراً -لا سِيَّما أن إيداع الدكتور السجن كان مخالفاً للقانون- بالإفراج عن الدكتور ليعود إلى محاضراته ودروسه من غير أن يسأل من هو (وهل هو محسوب علينا أم ضدنا).

وفي الحالة الثانية تقدمت الزميلة د. ابتسام المتوكل بشكوى إلى مكتب الرئيس الصمّاد، تتعلق بممارسات واجهتها عندما كانت نائبة عميد كلية الآداب لشؤون الطلاب، وكانت المفاجأة أن الرئيس الصمّاد لم يهمل الشكوى بحجّة انشغاله بقضايا كبيرة، ولم يكتفِ بالاطلاع عليها، بل بادر إلى الاتّصال بالزميلة الدكتورة ليطلبَ المزيد من التوضيحات ويصدر توجيهاته باتِّخاذ ما يلزم من إجراءات بشأن ما تضمنته الشكوى.

وهكذا يمكننا القول في الذكرى الثانية لاستشهاد الصمّاد: إن الوفاء الحقيقي للشهيد القدوة يتمثّل في محاولة الاقتداء به قدر المستطاع.

الشهيد الصمّاد.. أُمَّةٌ من الهدى

الموضوعة وخزعبلاتهم التي أضّلت للضلال والعبودية للحكام ومن يتحكم بالحكام كامتداد لانحراف المسلمين منذ سقيفة بني سعد وما اعقبها من انسلاخ عن نهج النبوة في العهد الأُموي وما تلاها إلى عصرنا الحديث، حيث بدأ الشهيد القائد أولى دروسه التي حولت المستضعفين إلى أئمة في الأرض ينكسر تحتَ أقدامهم المستكبرون وتُطوَى صفحات الظالمين وتساقط أصنام عُبدت لقرون.

صالح الصمّاد ورفاقه كثيرٌ منهم قضى نحبَه وبقية منهم مَن ينتظر وما بدّلوا تبديلاً.. إنهم الخالدون بإرثهم وأعمالهم ومآثرهم المتجسدة في عشرات آلاف من طلابهم الحاملين لنهجهم وعلمهم السائرون على دربهم وسيرتهم الفاتحون بقوة الله والغالبون بتأييد الله.. الصادقون ما ثبتوا.

لم يكن الصمّاد مُجَرَّدَ رجل واحد، كما لم يكن رفاقُه مُجَرّدَ رجال، بل كان أُمَّة وكانوا أمماً يهدون إلى الخير ويقودون الأُمَّةَ إلى حيث يكونُ فلاحُ الدنيا والآخرة، والعاقبة للمتقين.

على درب الشهيد الصمّاد

برباطة جأش وإيْمَان لا يتزعزع السيد القائد عبدالملك الحوثي، وَترجم أهدافه الرئيسُ الشهيد بإدارة متطلباته التاريخية التي تلخصت بعنوانها العريض «يدٌ تحمي وَيدٌ تبني».

ونتيجة لكل ما سبق لنا قوله، يتضح لنا أسباب إقدام تحالف العدوان السعودي الأمريكي على هذه الحرب عُمُومًا وعلى هذه الجريمة خُصُوصاً، لقد أزعجت دولَ تحالف العدوان وقضت مضاجعها هذه التحولات غير السارة لها في اليمن، التي لطالما ظلت تتعامل معها كحديقة خلفية لنزواتها وَمخطّطاتها العبثية التي ظل يضطلع بتنفيذها أدوات رخيصة صادرت بها تاريخ هذا البلد العريق وَتطلعات أبنائها.

لذا دشّنت عدوانَها الظالمَ علينا في مسعىً لوأد الثورة وإعادة الوصاية، وَبذات الدوافع اغتالت الصمَّادَ في مسعىً لاغتيال رمزية الشخصية الوطنية التي تتبوّأُ هذه المهمةَ وَتسعى لتحقيق أهدافها.

ومن وحي هذه الذكرى نبعث رسالتنا لقوى العدوان، أن الأرض التي أنجبت الصمَّاد وَجيله الثائر من بين ركام الاستهداف المستمر.. أرض ولّادة بالرجال والمفاجئات، لن تتوقف فيها عجلة التضحيات أَو توهن فيها عزيمة التحرّر وَالصمود والثبات.. وأن روح الصمَّاد وإن غابت عن جسده الشهيد، فإنَّها قد سكنت جسد كُلّ يمني حر وَشريف، وزادت عزائمهم على الثأر له بتحقيق المشروع الذي ارتقى؛ مِن أجلِه شهيداً.

وَستظل روحُه الطاهرة وأرواح كُلّ الذين ارتقوا إلى جوار ربهم وهم يذودون عن حياض الأرض والعِرض والدين والهُوية، تلاحق القتَلة والمعتدين، حتى تحقيق الانتصار على تحالف العدوان والاحتلال وطرد الوصاية من كامل الأرض اليمنية واستعادة القرار، وبناء الدولة اليمنية الحديثة وَالقوية.

1848 يوماً من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن

غيمة

أوَلـم تـروا أنّ الـ(كُرُونـا) كالرِّبـا
مُتزايـداً مُتضاعِفـاً نهَّابـا
أوَلـم تـروهُ مُسـالِماً أطفالَـكـم
ومـضى يُصيـبُ كُهولـةً وشَـبابا
فاللـهُ عـدلٌ في الجـزاءِ وقـد بنـى
بـين الطفولـةِ والوبـاءِ حِجابـا
عـدلٌ يُجـازَى مـن عَصَاهُ بمـا عصى
ومَـن اتَّقـاهُ يُثـابُ غـيرَ مُحَابَـى

الشاعر/ معاذ الجنيد

ك	ل	م	ا	ت	م	ق	ا	ط	ع	ة

أفقياً:

1. محاضرة بعنوان (الـــ...) للشـهيد القائد حسـين بدرالدين الحوثي رضوانُ الله عليه بتاريخ 2002/8/4م.
2. حقب زمنية طويلة – عمل وظائفيّ حيويّ تقـوم به غُدّة أو خليَّة حيّة فتخرج سـائلاً خاصًّا له دور وظائفيّ معين.
3. ثلثـا باب – حـب – نصف صياد – أدب (مبعثرة).
4. لا يسمع ولا يتكلم – باطن الشيء – رؤيا – حقي.
5. تأكل من كل الثمرات – ثار – يقوم بغرز الحقنة.
6. أنيـاب الفيـل – عكسـها الضعف.
7. أكـبر صحـراء رمليـة في العالم – للنفي.
8. أكبر أصنـام قريش حطمه الرسـول الأعظم صلى اللـه عليه وآلـه وسـلم في فتح مكـة (م) – قارورة – عقاب أو نازلة.
9. ثلثا عهد – لباس مخصص – ما تصل به بين جهازين – نمل (مبعثرة).
10. من الأسـماء الحسـنى – عاصمة بولندا.
11. يهـز بقـوة – رأس وأعـلى الشيء (م) – من الأسـماء الحسنى.
12. صفر بالأجنبية – يشـعر بالأمان – عمل إبداعي خلاق.
13. سراديب – مرفأ بحري – يجري في العروق.
14. شـخصية تراثيـة خيالية يمنيـة مات بطلهـا في صندوق – عقل.

عمـودياً:

1. أفعـى – مـن الأسـماء الحسنى.
2. أن يُوقَّعَ على الجاني مثلُ ما جَنَى – صندوق صغير من الورق – جمع روضة.
3. للتخيـر – صومعة وفنار – ثوابنا.
4. يغطي جلد الثعلب – منع – سقط وتعثر – حوف (مبعثرة).
5. زيف وخداع – الذبيحة التي تُذْبح من المولود – متشابهان.
6. متشـابهان – فعـل مـاضٍ ناسخ – تصغير لقمة (م).
7. سـيجارة تبـغ – أحاديـث (م).
8. شمبانزي – الإصبع الصغير في اليد – أحرف متشابهة.
9. نصـف راتب – مـن أركان الإسلام – عائلة – صوت الألم.
10. مـن أسـماء صنعـاء – للتعريف – مخيف ومفزع.
11. ثلثـا نـار – مثنـى ميل – مغاليق ومحابس.
12. يقلـع عـن الذنب – عكس باطـل – جزيـرة يمنيـة في البحر الأحمر.
13. مسـمى للمقاطـع والفلاشـات القصيرة من الكلمات الخاصة بالسيد القائد.
14. اسـم لمـشروع وهمي كان مُزمع إنشـاؤهُ بين عامي 1995م إلى 2020م في اليمـن وجيبوتـي يربط القارة الآسـيوية بالأفريقية عند مدخل مضيق بـاب المندب – من حالات البحر.

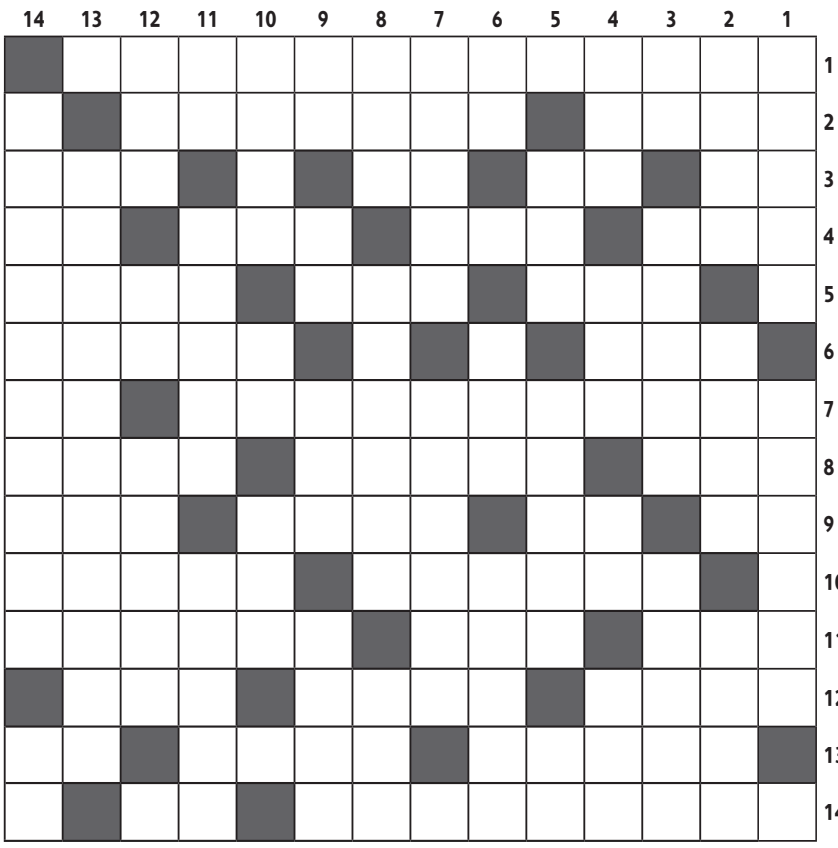

حل العدد السابق

14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ع	■	ج	و	ر	ب	ل	ا	■	هـ	د	ي	ر	1
■	هـ	ي	ن	ا	م	ي	إ	ل	ا	هـ	د	ح	و	2
ا	و	د	ك	م	ب	■	ي	د	ح	د	■	ج	م	3
ل	د	■	ي	هـ	ن	ي	■	ر	س	ك	■	و	ا	4
أ	■	خ	ا	■	ا	د	ن	ك	■	ح	ك	ا	■	5
ع	ب	ط	ل	ا	■	ف	ي	ز	ع	ل	ا	■	ا	6
ر	و	ف	ل	ب	د	ع	و	■	ا	ي	ب	ي	ل	7
ا	د	■	هـ	ل	م	■	م	ح	ف	■	ل	ت	ج	8
ف	ا	ج	■	ل	ا	م	■	م	ي	س	■	ر	هـ	9
■	ب	ا	ت	■	م	ي	ر	ي	ة	ر	ز	ج	م	10
ر	س	■	س	ب	ل	■	ذ	ف	■	ر	ح	م	ي	11
م	ت	ج	ن	س	■	ر	ا	■	م	ي	ا	■	ة	12
ا	■	م	ي	■	ب	ئ	ذ	ل	ا	■	ف	ف	■	13
د	م	■	م	و	ج	هـ	■	ف	ت	ا	هـ	ل	ا	14

كلمةُ السر

اشـطُبِ الكلمـاتِ أسـفلَ الموضحـةَ بين القوسـين أُفقياً ورأسـياً وقُطْريـاً؛ لتحصُـلَ في النهايةِ على كلمة السر المكوَّنة مِنْ 13 حرفـاً «مضمون المادة رقـم 125 من قانـون الجرائم والعقوبات اليمنـي رقم (12) لسنة 1994م النافذ بخصوص الخيانة العظمى».

(الخيانـة – قوانـين – تشريعـات – عقوبات – جرائم – محاكمـات – المرتزقـة – قضاء – جلسة – مواد – دلائل – ثبـوت – عمـلي – سـبق – الإصرار – الترصد)

حل العدد السابق معاً نحن أقوى

ا	ا	ل	ت	ر	ص	د	ع	ي	م
ع	ل	ا	ا	ج	ع	ق	ق	و	ق
ت	ب	م	ل	و	ل	م	ا	ب	و
ا	ش	س	ر	ب	خ	د	ل	م	ا
ج	ة	ر	ا	ت	ل	ي	ح	ي	ن
ر	ث	ت	ي	د	ز	ا	ا	ق	ي
ا	إ	ب	ل	ع	ك	ق	ض	ن	ن
ئ	ع	ا	و	م	ا	ا	ة	د	ة
م	ئ	ا	ا	ت	ء	ت	س	ب	ق
ل	م	ت	ا	ل	إ	ص	ر	ا	ر

مفتاحُ القلعة

لإيجاد مفتاح القلعة المكون من سبعة أحرف في العمود المظلل – قـم بتعبئـة المربعات بمـرادف الكلمات الموضحة في الأسـفل بشكل أفقي.

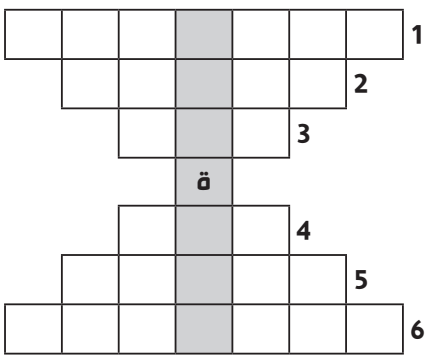

أسئلة المفتاح

المفتاح:- من سـور القـرآن الكريم ترتيبهـا بالمصحـف إحـدى عـشر وبحسب النزول اثنان وخمسون.

1. قـول لفظ سـبحان اللـه أو أيّ لفـظٍ آخـر يدلّل على نفـس المعنى ويـراد بـه تنزيه الله عـن كلّ عيبٍ ومن أيّ لفظٍ افـتراه المشركون على الله سـبحانه وتأكيد صفات كماله وعظمته.
2. أسيجة وجدران.
3. ذات العماد.
4. نبلة من قوس.
5. ترويج بضاعة.
6. التمرين.

حل العدد السابق

ت	و	ز	ا	م	ل	ا	1
	ة	ث	ل	ل	ا		
		ة	ف	د			
			ر				
		ر	ق	ص			
	ة	س	ا	ر	ف		
ة	ر	ا	ن	م	ل	ا	6

الفرقان

حروفٌ وأرقام

حل العدد السابق الشاعر بسام شانع

أدخِـــلْ مرادفَ الكلمـاتِ في الجدولِ لتحصُلَ على: اسم الشاعر كاتب كلمات الزامل: «قنـاص أبو دربيـل» أداء المنشـد إبراهيم أبو شيصان.

3+6+13+8= عكسها غروب.
7+1+12+15= مُرتفع.
10+14+9= مطيع.
5+11+8+16= حليم ومدرك وحكيم.
13+2+4+17= حاكـم ومتـصرف في الولاية.
3+7+14+9= رمز وعلامة.

17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

إصابةُ عدد من الفلسطينيين جراء قمع العدوّ الصهيوني مظاهرة كفر قدوم الأسبوعية

المسيرة : وكالات:

أُصيب عددٌ من المواطنين الفلسطينيين بحالات اختناق، يوم أمس الجمعة، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مظاهرة قرية كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثرَ من 16 عاماً شرق قلقيلية بالضفة الغربية.

ونقلت وكالة معاً عن منسق المقاومة الشعبيّة في كفر قدوم مراد شتيوي قوله إن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وأطلقت وابلاً كثيفاً من الرصاص الحي وقنابل الغاز السام صوب المشاركين في المظاهرة التي خرجت أيْضاً بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، ما أدَّى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وتشهد قريةُ كفر قدوم مظاهرات مستمرة ضد الاحتلال باتت تشكل جزءاً من الحياة العامة في القرية التي التهم جدار الفصل العنصري والاستيطان أراضيها المحتلّة.

الحشدُ الشعبيُّ ينهي عملياتِ «أبطال النصر» في جزيرة الأنبار بتحقيق الأهداف المرسومة

المسيرة : متابعات:

أنهت قواتُ الحشد الشعبي، أمس الجمعة، عملياتِ أبطال النصر لملاحقة فلول داعش في جزيرة الأنبار بتحقيق أهدافها المرسومة.

وقال الموقعُ الرسمي للحشد الشعبي العراقي: إن قوات اللواء السابع والعشرين للمهمات الخَاصَّة أنهت صفحة عمليات أبطال النصر بتحقيق الأهداف المرسومة في جزيرة الأنبار، لافتاً إلى أن القوات وصلت إلى خط «اللاين» وأنجزت الخطط المرسومةَ ضمن قاطع عمليات الأنبار.

حاتمي: الوجود الأمريكي «غير المشروع والعدواني» في الخليج يتسبب في انعدام الأمن بالمنطقة

المسيرة : وكالات:

نفى وزيرُ الدفاع الإيراني، يوم أمس الجمعة، تقاريرَ أمريكيةً تحدثت عن مضايقات من السفن الإيرانية ووصفها بأنها "بلا أَسَاس"، وقال: إن الوجود الأمريكي غير المشروع والعدواني في الخليج يتسبب في انعدام الأمن بالمنطقة.

ونقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء عن وزير الدفاع البريجادير، جنرال أمير حاتمي، قوله: ما يؤدي لانعدام الأمن في منطقة الخليج هو الوجود غير المشروع والعدواني للأمريكيين الذين جاءوا من الطرف الآخر للعالم إلى حدودنا ووجهوا مثل هذه المزاعم التي بلا أَسَاس.

كان الجيشُ الأمريكي قال يوم الأربعاء: إن 11 سفينة تابعة لبحرية الحرس الثوري الإيراني اقتربت على نحو خطير من سفن البحرية الأمريكية وخفر السواحل في الخليج ووصف هذه التحَرّكات بأنها "خطيرة واستفزازية".

الاحتلالُ التركي ومرتزقته يعتدون بقذائف المدفعية على قرى في ريف الحسكة

المسيرة : وكالات:

جدّدت قواتُ الاحتلال التركي ومرتزِقته من التنظيمات الإجرامية اعتداءاتِها على منازل الأهالي والممتلكات في القرى والبلدات الواقعة شمال بلدة أبو راسين بريف الحسكة الشمالي الغربي.

وذكرت وكالة سانا أن "قوات الاحتلال التركي ومرتزِقته اعتدت، بعدَ ظهر أمس، بسلاح المدفعية وانطلاقا من مواقع مختلفة من داخل الأراضي التركية ومن نقاط المراقبة في تل مندل وعنيق الهوى والداوودية مستهدفة قرى النويحات وباب الفرج الواقعة شمال بلدة أبو راسين، ما تسبب بوقوع أضرار مادية في المنازل السكنية والممتلكات".

ونفّذت قواتُ النظام التركي ومرتزِقته من التنظيمات الإجرامية منذ عدوانها على الأراضي السورية في التاسع من أكتوبر الماضي عمليات إجرامية بحق الأهالي ودمّرت البنى التحتية والمرافق الخدمية، ما أدَّى إلى نزوح كبير للمدنيين باتّجاه مدينتي الحسكة والقامشلي.

في بيان لها بمناسبة يوم الأسير..

الجهاد الإسلامي تحذّر الاحتلالَ من المساس بالأسرى وتتعهد بمواصلة المقاومة لتحريرهم

المسيرة : متابعات:

حذّرتْ حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس الجمعة، العدوَّ الإسرائيلي من المساس بالأسرى والأسيرات في السجون الإسرائيلية، محملةً العدوَّ مسؤوليةَ أي تهديد يمُسُّ حياتهم داخل السجون.

وأوضحت الحركة في بيان نشر في موقعها الرسمي أن العدوّ الإسرائيلي يحاول استغلال الانشغال بمواجهة خطر جائحة كورونا، ليجعلَ من هذا الوباء تهديداً للأسرى القابعين في سجونه الظالمة.

وشدّدت الحركة على أنَّ تحرير الأسرى أمانةٌ تتحملُ المقاومةُ مسؤولياتِها وهي تخوضُ واجباتها في الدفاع عن الشعب الفلسطيني والإعداد والتجهيز لمواصلة معركة التحرير والعودة، والمقاومة ملتزمة بهذه المسؤولية.

كما، وشدّدت الجهادُ الإسلامي على أن الحركةَ الوطنية بكل أطيافها ومكوناتها مسؤولةٌ عن الحفاظ على قضية الأسرى كقضية إجماع وطني، وحماية مطالب الأسرى وحقوقهم دونما تمييز، ورفض الابتزاز أَو المساومة على حقوقهم وحريتهم.

وجدّدت الحركةُ تأكيدَها على ضرورة حماية عائلات الأسرى ورفض أي تَعَدٍّ عليهم أَو المساس بحقوقهم، مطالبةً بعودة صرف مخصصات عائلات الأسرى التي تم قطعها دونما وجه حق، ووقف ملاحقة الأسرى المحرّرين وعدم التمييز بينهم أَو المساس بحقوقهم.

ودعت الجهادُ الإسلامي الشعب الفلسطيني للحفاظ على جمرة التفاعل متقدة مع الأسرى وقضيتهم، واستمرار فعاليات إسنادهم جماهيريا وإعلامياً وفي كُلّ المحافل والمناسبات، وجعل إسنادهم برنامج عمل يومي في كُلّ أنشطتنا وتحَرّكاتنا.

وعبرت الحركة عن فخرها واعتزازها بثبات وصمود الحركة الأسيرة ونضالاتها التي شكلت على الدوام إلهاماً لكل السائرين على طريق الحرية والكرامة، مشيرة إلى أنه على الرغم من عذابات الأسر والقيد، وآلام الأسرى المرضى، ومعاناة كبار السن والأخوات الأسيرات، وبرغم طول السنوات التي أمضاها عمداء الحركة الأسيرة لم تُضعف عزيمتهم، وبقيت إرادتهم أشد صلابة وأكثر إصراراً على العمل بثقة؛ مِن أجلِ الحرية والعودة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(897)

السبت
25 شعبان 1441هـ
18 إبريل 2020م

عُرِف عن الأمريكيين وعن دول أخرى أنها استخدمت هذا النوع من الأسلحة: نشر الوباء عن طريق وسائل معينة: إما أسلحة، إما أشياء تقدم تحت غطاء إنساني، مثلما قُدِّم آنذاك للهنود الحمر في أمريكا.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

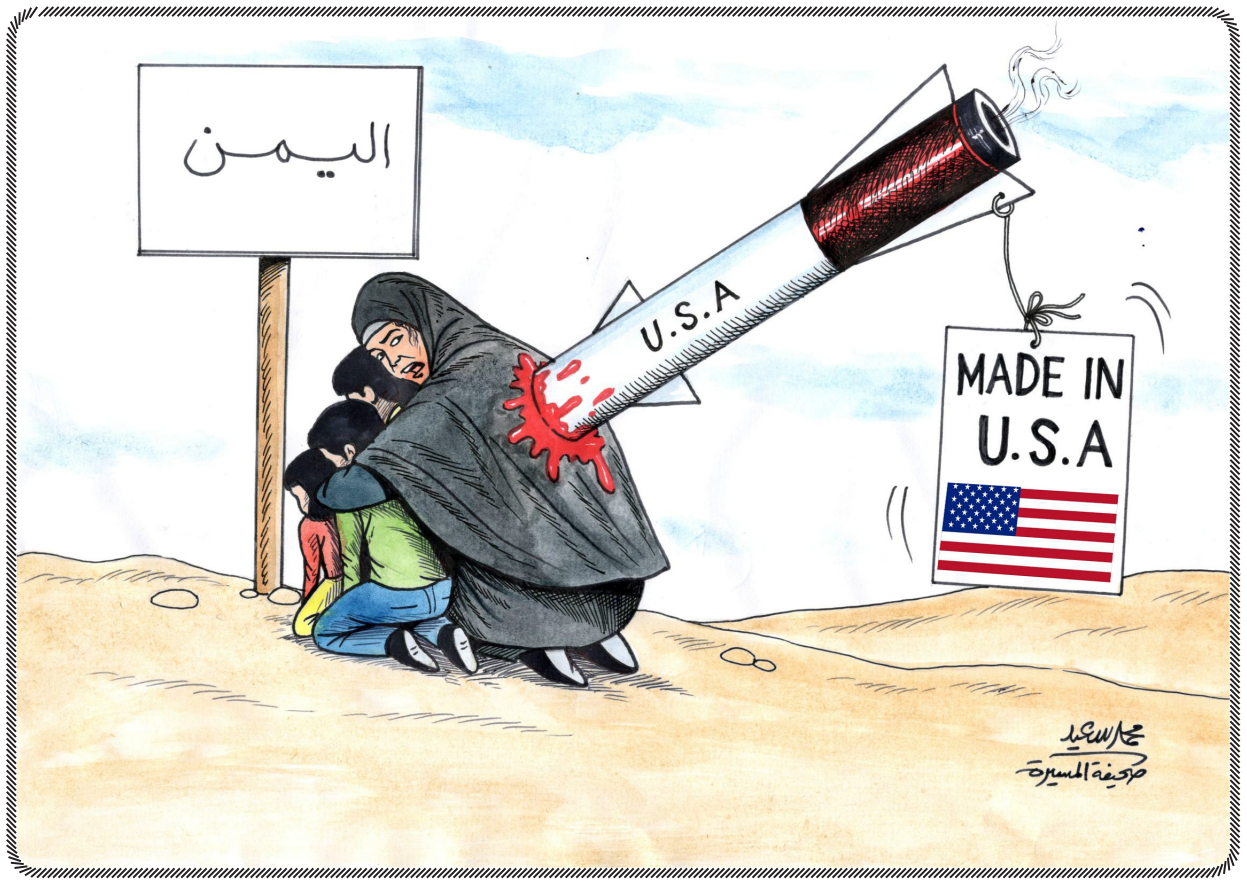

كلمة أخيرة

في ذكرى شهادة قدوة المقتدين

د. أحمد الصعدي

في خطابه المشحون بصدق العاطفة والإحساس بفداحة الفقد عند نعي الشهيد صالح الصمّاد، خاطب قائدُ الأنصار الجميعَ بالقول: من يريد أن يعرفَ قُدوتنا، فقدوتُنا صالح الصمّاد، وقد أثبت الواقع خلال عامين أن الاقتداء بالصمّاد مهمة صعبة المنال، ومن أعظم الجهاد، فقد اجتمعت بالشهيد الرئيس والمجاهد والمواطن صالح علي الصمّاد مزايا أخلاقية قلَّ أن تجتمع بفرد واحد، لا سِيَّما عندما يصبح شاغلاً للمنصب السياسي الأهم والأعلى في الدولة، ومن هذه المزايا:

١) الصدق والنزاهة، وهما خصلتان تشترط إحداهما الأُخرى، فبالصدق المقرون بالنزاهة ولج الصمّاد إلى قلوب الملايين، ولم تكن لصدق الصمّاد تلك القدرة على التأثير إلا لأنَّه صدق خالٍ من أبسط شوائب التصنع، أما اقتران السياسة بالنزاهة عند الصمّاد فيدحض بقوة كُلّ مدع بأن السياسة لا تتفق مع الأخلاق، ويذكر بقول زعيم البلاشفة فلاديمير لينين بأن النزاهة أفضل سياسة.

٢) يقول الذين كانوا يلتقون بالشهيد الصمّاد إنه كان يجيد الاستماع إلى محدثه مهما كانت مرتبة هذا المحدث أو الأمر الذي يتحدّث عنه، وهذه ملكة يفتقدها الكثيرون؛ لذلك لا يتيحون لمحدثهم إكمال ما يريد قوله فيقاطعونه، مما يشعره بعدم أهميّة ما يطرحه، وفضلاً عن دلالة عدم القدرة على الاستماع للآخرين على شيء من النزق والغرور الشخصيين، فإن فقدان هذه المزية يعقد العلاقات بين الناس ويدفع إلى المزيد من التباعد بينهم مهما كانت تربطهم من علاقات عمل.

٣) تحدث الكثيرون عن أن الصمّاد كان

التتمة ص 9

الشهيد الصمّاد.. أُمَّةٌ من الهدى

نجم الدين الرفاعي

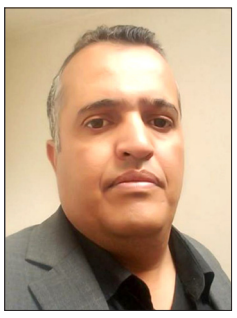

أحاول الكتابةَ عن الشهيد الرئيس صالح الصمّاد.. تستعصي البداياتُ وتفِرُّ مني الحروفُ وأجد كلماتي تتوارى خجلاً كلما حاولت جمعَها للحديث عن هذا الرجل الذي نفذ إلى قلوب خصومه قبل أحبائه الشخص الذي اجتمعت كُلُّ القلوب الحية على حبه.

كان تجسيداً حياً للمسيرة القرآنية التي تشرَّبها علماً وعملاً من نبعها الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي سلام الله عليه المتصل علماً وعملاً بمدرسة آل بيت إلى رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- الذي لا ينطقُ عن الهوى.

كان أبو الفضل واحداً من الرعيل الأول الذين اهتدوا فزادهم اللهُ هدىً ومكّنهم من تغيير ما حاولهم بأفعالهم قبل أقوالهم، فشكلوا النواةَ الأولى لولادة نور الهدى في زمن سادت فيه الثقافاتُ المغلوطةُ والعقائدُ الباطلةُ، وغدا القرآن مهجوراً في سلوك المدعين بالانتماء لإسلام محمد بن عبدالله، وكان مقدَّراً لهذا الرعيل أن يدفعوا أرواحَهم ثمناً لكسر أطواق التجهيل المتعمدة التي عملت بكل توجّهاتها على تحويل الدين إلى تمتماتٍ لا علاقةَ لها بسلوك الإنسان لتقدم إسلاماً مشوهاً هزيلاً مفرَّغاً من العزة والكرامة ومكارم الأخلاق التي أرادها الله وأمر بها أنبياءَه.. دفعوا أرواحَهم لإخراج الناس من ظلماتٍ حوّلت المسلمين إلى قطعان من المستضعفين بين كُلِّ الأمم وتقديم ذلك الإذعان على أنه الإسلام.

لم يأتِ الشهيدُ القائدُ بدينٍ جديدٍ -كما رُوِّج لذلك في مراحل الصراع المختلفة مع أصنام العصر الحديث- بل أعاد الأمورَ إلى نصابها بإعادة الاعتبار للقرآن الكريم الذي وصفه الله بأنه لا ريبَ فيه هدىً للمتقين وقدم القرآن بقراءة تختلف عن القوالب الجامدة التي حرصت جيوش من عمامات الضلال على تقييد العقول بها قبل تغييب هذا الهدي بأحاديثهم

التتمة ص 9

على درب الشهيد الصمّاد

مصلح أبو شعر*

تهلُّ علينا الذكرى السنويةُ لاستشهاد الرئيس المجاهد صالح الصمَّاد، مع تغيُّرات كبيرة في موازين المعركة الوطنية ضد تحالف الإجرام السعودي الصهيوأمريكي، لصالح المشروع الذي ضحّى لأجله رئيسُنا الشهيد.

إن هذه المناسبةَ ورغم مصابِها الكبير على اليمن، إلّا أنها تخلُقُ في أرواحنا دوافعَ إيجابيةً تنطلقُ من عظمة الشخصية التي نحيي ذكراها، وَمقدار التضحية المبذولة على دروب التحرّر وَالاستقلال، كما تجدد تذكيرنا بحجم المؤامرة التي تستهدف شعبنا ووطننا، وَأسبابها وَدوافعها.

على أعتاب هذه الذكرى، نجدّد التأكيد على أن من أقدم على اغتيال هذه القامة الوطنية المجاهدة، سعى إلى اغتيال روح الكرامة التي تتوقد في هذا الشعب، لا شخص الرئيس صالح الصمَّاد وحسب.

لقد كان الرئيس الصمَّاد أُنموذجاً للشخصية القيادية القادمة من ضمير الشعب وَتطلعاته، وَقامة وطنية كبيرة أعادت إلى ذاكرة اليمنيين شخصية الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي، مع فارق الظروف وتغيرات المراحل، فقد أحبهما كُلّ اليمنيين، وَجسّدا ذات المشروع الوطني، فدفعا ثمنَه حياتهما.. وَالقاتل واحد.

تملّك الرئيس الشهيد صالح الصمَّاد كُلَّ صفات القيادة والحنكة وَالقدرة على مواجهة كُلّ التحديات القائمة على كافة الأصعدة، ورغم قصر المدة الزمنية التي تقلد فيها هذه المسؤولية وتزامنها مع الظروف الاستثنائية الحرجة وَغير المسبوقة في التاريخ اليمني المعاصر، إلّا أن بصمات هذا القائد المجاهد ما تزال وستظل ملامحها حاضرةً على مختلف المجالات.

مثل الشهيد أيقونة المشروع الوطني الذي ظل حلماً تتوارثُه الأجيالُ وَتبذُلُ لأجل تحقيقه التضحيات، بعد توالي الخيبات والنكبات التي كانت تعترض هذا الحلم وتؤجله، إلّا أنه أصبح حقيقة من خلال ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المجيدة، وَمشروعها الذي حمل شعلته الثورية

التتمة ص 9

* أمين عام تنظيم التصحيح الشعبي الناصري، عضو مجلس الشورى